يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨ صفحات

الثمن : ٢،٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٢١ آب ١٩٨١، الموافق ٢١ شوال ١٤٠١ ، العدد ٢٩/٣٨ VOL 29/38 – 21.8.1981

هل كان الجنرال رفول ايتان ، صاحب « الاكورديون » ، هنـاك ؟ !

حادث خليج سدرة الليبى شبيه بحادث خليج تومكين الذى كان بداية العدوان الامريكى على الفيتنام ..

حيفا – من مكتب « الاتحاد » – حدث ما توقعناه (« الاتحاد » ١٨ الجارى) وقامت طائرات الاسطول السادس الامريكى باعتداء استفزازى مرتب على طائرتين ليبيتين فى أثناء تحليقهما الروتينى فى سماء ليبيا . وذلك صباح يوم الاربعاء، أمس الاول . غير أن موجة القلق ، التى عمت العالم كله من جراء هذا العدوان الجنونى وعواقبه الوخيمة على سلام العالم ، من الممكن أن تعيد الصواب وقبل فوات الاوان الى ادارة الرئيس ريغن الذى سمته صحيفة الحزب الشيوعى البريطانى : « ريغن الازعر » ..

وتزداد مخاوف الشعب الامريكى من أن يؤدى هذا الاستفزاز المدبر الى توريط الولايات المتحدة فى حرب فى الشرق الاوسط شبيهة بالحرب الفيتنامية . وصحيفة « نيويورك تايمز » انشأت افتتاحية ، أمس الخميس ، شبهت فيها عدوان يوم الاربعاء على خليج سدرة الليبى بالحادث الاستفزازى الامريكى فى خليج تومكين الفيتنامى فى مطلع الستينات الذى تطور فيما بعد الى العدوان الامريكى الهمجى على الفيتنام ، ذلك العدوان الذى أصيبت فيه العسكرية الامريكية بهزيمة ساحقة ومهينة .

عـدوان جديـد

اعلنت اذاعة طرابلس الغرب (ليبيا) أن ٨ مقاتلات ف ١٤ أمريكية، من طائرات الاسطول السادس الامريكى فى البحر المتوسط ، قامت بهجوم على طائرتين ليبيتين فى اثناء تحليقهما التفقدى الروتينى (صباح الاربعاء ١٩ الجارى) فوق المياه الاقليمية الليبية فى خليج سدرة الليبى . وأعلنت ليبيا أنها ، فى الصدام الجوى الذى وقع ، اسقطت طائرة فانتوم امريكية بينما اسقط الامريكان الطائرتين الليبيتين .

ولم يخف «البنتاغون» الامريكى أن هذا العدوان كان مدبرا وان واشنطن ارادت من ورائه أن تلقن القذافى وسواه من القادة الوطنيين العرب « درسا » .

وفى لقاء تلفزيونى ، بعد العدوان، اعترف وزير الخارجية الامريكية هيج ان « الولايات المتحدة انتظرت من الليبيين أن يجسدوا على المناورات الامريكية بالقرب من الشاطىء الليبى » . واضاف الى ذلك قوله ان مجلس الامن القومى الامريكى بحث هذا الموضوع فى جلسته الاخيرة ..

وكانت الحربية الامريكية قد اعلنت، فى مطلع هذا الاسبوع ، انها قررت اجراء مناورات للاسطول السادس الامريكى بالقرب من الشواطىء الليبية وذلك بقصد تحدى معمر القذافى ولكى يثبت ريغن لحلفائه فى اوروبا الغربية وفى منطقة الشرق الاوسط انه جاء فى محاولات قمع حركات التحرر الوطنى فى أفريقيا وآسيا .

هل كـان رفـول هنـاك ؟

هذا وتجرى ، فى الوقت نفسه ، مناورات برية مصرية على الحدود الليبية . وتشترك فيها جميع قيادات الجيش المصرى بينما تتصاعد الاستفزازات التى يقوم بها نظام النميرى فى السودان بالقرب من الحدود الليبية ايضا .

– البقية على صفحة ٨ ع ٥ –

مناورات أمريكيـة ضد كوبا أيضـا !

● موسكو – اعلنت اذاعة موسكو ، امس الاول ، ان حلف شمال الاطلسي العدواني يقـوم بمنـاورات اطلق عليهـا اسم

– البقية على صفحة ٨ ع ١ –

قمة عـدن تثـير فزع الامبرياليين والرجعيين وكل المعتدين

المعاهدة الثلاثية مرحلة جديدة فى نضال العرب التحررى

● عدن – « ان معاهدة الصداقة والتعاون المشترك ، التى وقعت يوم الاربعاء الماضى (١٩–٨) ، بين جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية والجماهيرية العربية الليبية وجمهورية اثيوبيا الاشتراكية ، تقضي بتطوير وتوطيد التعاون الاقتصادى والسياسى والعسكرى بين البلدان الثلاثة التي تسير فى طريق الاتجاه الاشتراكي فى عملية تطورها الاجتماعي – الاقتصادي والسياسي والثقافي » .

هذا ما صرح به سالم صالح محمد ، وزير خارجية اليمن الدمقراطي والناطق باسم مؤتمر القمة الثلاثي الذي انهى اعماله ، امس الاول ، فى عدن .

هذا وكان الزعماء الثلاثة : علي ناصر محمد (اليمن الدمقراطي) والعقيد القذافي (ليبيا) ومنغستو هيلا مريام (اثيوبيا) قد اجروا مباحثات استمرت لمدة ثلاثة ايام واسفرت عن توقيع معاهدة الصداقة واتخاذ اجراءات مشتركة ملموسة وتنظيم التصدي الفعال للمخططات الامبريالية العدوانية ومواجهة النشاط العسكري الامريكي المتزايد فى المنطقة .

ويشير المراقبون الى ان هذه المعاهدة تكتسب اهمية كبيرة ليس بالنسبة للبلدان الثلاثة فحسب ، بل ولتوحيد صفوف الشعوب العربية والافريقية فى مواجهة هجوم الامبريالية والصهيونية والرجعية المحلية المتحدة معها .

وذكرت اذاعة موسكو ان العقيد القذافي القى كلمة فى عدن يوم الثلاثاء (٨/١٨) قال فيها : « ان توطيد التضامن بين ليبيا واليمن الدمقراطي واثيوبيا سيصبح مرحلة هامة فى النضال الوطني التحرري للبلدان العربية فى الدفاع عن مصالحها ضد دسائس الولايات المتحدة . ودعا القذافي الى فتح الجبهات امام العمل الفدائي ودعم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

واعلن الرئيس اليمني علي ناصر محمد ان التحالف بين الدول الثلاث من شانه مواجهة اي اعتداء او مؤامرة خارجية .

واكد الرئيس الاثيوبي مريام ان بلاده ستعمل على تطويق الخطر الامبريالي فى البحر الاحمر .

واثار نجاح محادثات القمة فى عدن هياج الدوائر الامبريالية وعملائها .

– البقية على صفحة ٨ ع ٣ –

بيغن «يؤدب» السادات ..

● القدس – لمراسلنا – لن يبحث بيغن قضية « الحكم الذاتي » فى لقائه مع انور السادات يوم الثلاثاء القادم فى الاسكندرية . ولكنهما ، فى راي « عل همشمار » امس ، سيبحثان فى سبل التصدي للمعاهدة الثلاثية

– البقية على صفحة ٨ ع ٦ –

تحيـة الى شعـب افغانستان فى عيده الوطنى

● موسكو – خاص بـ «الاتحاد» – ابرق الزعيمان السوفييتيان ليونيد برجنيف ونيقولاي تيخونوف الى الرئيس الافغاني بابراك كارمال مهنئانه والشعب الافغاني بعيد الاستقلال . واشاد الزعيمان السوفييتيان فى البرقية بعلاقات الصداقة التقليدية القائمة بين البلدين والتي ترسخت دعائمها بعد ثورة ابريل نيسان . وفى برقية الشكر الجوابية اعرب بابراك كارمال عن امله فى اضطراد التعاون بين البلدين لما فيه خير الشعبين الافغاني والسوفييتي ولصالح السلام والامن والتقدم الاجتماعي لشعوب العالم . هذا وكان الشعب الافغاني فى ال ١٩ من آب ١٩١٩ قد حقق استقلاله وطرد المحتلين البريطانيين .

الدورة ال ٧ للجنـة الحـزب الشيوعى الاسرائيلى المركزية

● حيفـا – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم ١٣ الجاري ، دورتها السابعة باشتراك كامل اعضائها واعضاء لجنة الرقابة المركزية . وذلك فى مدينة حيفا .

رئس الدورة الرفيق غازي شبيطة ، عضو اللجنة المركزية . وحاضر الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، حول الوضع السياسي وقدم تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتاريا .

ثم جرى نقاش لخصه المحاضر . واقرت اللجنة المركزية الحاضرة والتقرير والتلخيص واتخذت عددا من القرارات .

● (الصورة العليا) – جانب من الجمهور الذى احتشد فى حرش مخيم العمل التطوعي السادس (الصورة السفلى) – القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة يعلن عن افتتاح المخيم ●

عرفات الى موسكو فى اكتوبر القـادم ..

تتعزز وحدة الصف الفلسطينى والعربى وتفشل حسابات المعتدين الاسرائيليين والامريكيين !

حيفا – لمحرر قضايا البلدان العربية – لا تخفى وسائل الاعلام الرسمية فى اسرائيل الامال التى يعقدها حكام اسرائيل على ما يسمونه « الدور السعودى » فى الازمة اللبنانية وفى أزمة الشرق الاوسط عموما . كما أنهم يعلقون أكبر الامال على نجاح المؤامرات الامبريالية والرجعية التى تستهدف شق الصف الوطنى العربى وخصوصا شق الصف الوطنى الفلسطينى السورى .

ويظهر ان ما يفهمونه بما يسمى « الدور السعودى » هو ما يقال عن وجود اتفاق أمريكى سعودى لتسوية الازمة اللبنانية بشكل معاد للحركة اللبنانية ولسوريا وللثورة الفلسطينية. فعلى اثر قيام الهدنة الاخيرة ، بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، لوحظ أن زعماء عصابات الكتائب فى لبنان تراجعوا عن تعهدهم بقطع كل صلة مع اسرائيل . واخذ الكتائبى بشير الجميل ، بعد زيارته للولايات المتحدة ، يطالب باخراج القوات السورية والمنظمات الفلسطينية من لبنان شرطا لقطع هذه الصلة .

كما لوحظ ان لجنة المتابعة العربية ، وتشترك فيها السعودية والكويت الى جانب سورية ، اوقفت اعمالها بدون اى مبرر وبعد ان كانت قد وافقت على شرط قطع الصلة بين الكتائب واسرائيل . وفى المقابل أبدت السعودية تحمسها للاقتراح الذى اقترحته الاوساط الرجعية فى لبنان والداعي الى عقد « قمة عربية » جديدة . ويرى السوريون والفلسطينيون بهذا الاقتراح محاولة من قبل الرجعية العربية لابعاد سورية عن المشاركة فى معالجة القضية اللبنانية .

ويتضح هذا الهدف من المساعى التى تبذلها واشنطن لاتخاذ قرار فى الامم المتحدة بوضع قوات الامم المتحدة فى الامكنة التى تتواجد فيها القوات السورية فى لبنان . ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتى يعارض هذا الاقتراح وكان ياسر عرفات أعلن ان الاتحاد السوفييتى سيصوت ضده ويفشله فى مجلس الامن .

كذلك ترى سورية ان مقترحات الامير فهد ، التى تحولت الى مجرد كلام ، تستهدف الهاء الفلسطينيين عن المؤامرات العدوانية الخطيرة التى تحاك ضدهم . بل ان الصحف السورية تعلن ان عصابات «الاخوان»

– البقية على صفحة ٨ ع ٧ –

كلمة الاتحاد

استعـدوا !

شرقنا مقبل على احداث كبيرة !

التقينا مع العديد من المراقبين ، فى الشرق وفى الغرب ، فى رؤية الشبه المخيف بين الاعتداء الامريكي الاخير على خليج سدرة الليبي وبين الاعتداء الامريكي ، فى مطلع الستينات ، على خليج تومكين الفيتنامي – ذلك الاعتداء الذي قاد الى العدوان الامريكي الواسع النطاق على فيتنام البطلة .

ويبدو ان هذا ما حلم به انور السادات حين قال ان الامريكيين ، فى عهد ريغن ، قد تخلصوا من عقدة هزيمتهم فى الفيتنام . ومنذ وقت طويل وانور السادات يحلم بأن يقوم بدور حكام فيتنام الجنوبية ، فى حينه . ولا يتورع عن زج شعبه فى المصير نفسه الذي آل اليه « اللاجئون » من فيتنام الجنوبية .

ولا يزعج حكام اسرائيل ، فى هذا التدهور الحاصل ، سوى انهم فقدوا احتكار دور فيتنام الجنوبية وأن ريغن يشرك فى هذا الدور ، ايضا ، مصر السادات . انهم يودون لو ظلوا « الزوجة » الوحيدة !

اننا نراقب هذا التدهور بأشد القلق . وفى الوقت نفسه نحن اوعى واغنى خبرة من ان نفقد الرؤية الصحيحة .

ان هذا الجنون الامريكي العدواني هو حشرجة موت اكثر منه زمجرة قوة . ان هؤلاء الامبرياليين ، الذين يتظاهرون بالاخلاق وبمحاربة « الارهاب » ، يكشفون عن حقيقتهم المفلسة . فهم الذين يلتجئون الى الارهاب الدولي بل يوهمون انفسهم انه فى مقدورهم ارجاع العالم الى ذلك الزمن الذي كان فيه المستعمرون يفرضون ارائهم على هذا « الشيخ » او ذاك « الامير » ، فى اسيا وافريقيا ، بمجرد اطلاق مدافع سفينة حربية من سفنهم !

لقد ولى زمن « المشايخ » و « الامراء » فى شرقنا . ولم يبق فيه سوى شعوبه التي نفد صبرها . واذا بقي من « شيخ » او « امير » ، هنا وهناك ، فان مخططات الامريكيين الجنونية ، والتي يجندون فيها اخر عساكرهم – من حكام مصر حتى حكام اسرائيل – سوف تنتهي هذه الظاهرة غير الطبيعية فى عصرنا وفى شرقنا .

اننا نؤيد ما قاله الزعيم الفلسطيني « ابو اياد » عن ان العدوان الامريكي الوقح الاخير على ليبيا قد « اسقط الرهان على امريكا » الذي كان يراود بعض القادة العرب . ومن الواضح ان هذه النتيجة لها نتائجها الحاسمة . وسوف يشتد الاستقطاب فى العالم العربي حتى لا يعود فى مقدور اية شخصية واية هيئة سياسية ان تلتزم جانب « الحياد » الوهمي فى هذه المعركة المصيرية .

فأين تقف اسرائيل ؟

نحن لا نعتقد ان مجرد الصدفة هي التي اشعلت نار « الصراع » الهزيل بين « المتدينين » وغير المتدينين على مصير « قبور الاجداد » فى « مدينة داڤيد » ! بل ان حكام اسرائيل يوهمون انفسهم انه فى مقدورهم ان يخفوا ما يحوكونه من مؤامرات تحت غيوم هذه الخناقة . اننا ندعو شعب اسرائيل الى الكشف عما يحاك لمصيره من مؤامرات . ان حكومة بيغن لا تتورع عن توريط شعبها نفسه فيما لا

– البقية على صفحة ٨ ع ١ –

(« الاتحاد »)

اعراس الهضبة تتحول الى مظاهرات ضد الاحتلال

× شعارات وطنيـة سوريـة على سيارة الحاكم العسكرى ×

❋ توفيق زياد يرافق المعلمين المفصولين والمبعدين الى محكمة العمل ❋

الناصرة – لمراسلنا – اكد رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد تضامنه وتضامن شعب الناصرة والقوى الدمقراطية فى اسرائيل مع نضال اهالي الجولان السوري المحتل ووقوفهم جميعا الى جانب نضال المعلمين العادل فى الهضبة المحتلة وذلك لدى مرافقته للمعلمين السبعة المبعدين والمفصولين من العمل، يوم الاثنين الماضي ، وحضوره لجلسة محكمة العمل المنطقية .

وكانت جلسة المحكمة المذكورة قد استمعت الى اقوال المعلمين ، الذين اكدوا ان ضابط التربية فى الحكم العسكري جمع المعلمين فى ٢٩ حزيران الماضي فى ساحة المدرسة الثانوية فى مسعدة . وانه قال : ان كل من يرفض قبول الهوية الاسرائيلية سنعرف كيف ننتقم منه . وعليه فان فصل ونقل المعلمين جاء عملية انتقامية

– البقية على صفحة ٨ ع ٣ –

مزيـد مـن دم الوطنيين يسفكه حكام جنوب أفريقيـا

● بريتوريا – حكمت اجهزة القضاء العنصري فى جنوب افريقيا يوم الثلاثاء الماضي على المناضلين الثلاثة انتوني تسوت سوبيه (٢٥ عاما) وجوهانس شبانجو (٢٦ عاما) ودافيد موسى (٢٥ عاما) بالاعدام وذلك بتهمة الانتماء الى حزب المؤتمر الوطني الافريقي والنضال من اجل الغاء الفصل العنصري . وقد تظاهر المئات من الوطنيين امام قاعة المحكمة الا ان اجهزة القمع العنصرية فرقت المتظاهرين بالقوة . وتفيد الانباء ان نظام افريقيا العنصري اعدم اكثر من مئة شخص خلال عام واحد .

عيـد الفيتنـام الوطنى

● هانوى – احتفل الشعب الفيتنامى امس الاول بالذكرى ال ٣٦ لانتصاره على المحتلين اليابانيين وقيام اول دولة للعمال والفلاحين فى جنوب شرقى آسيا . ففى مثل هذا اليوم من العام ١٩٤٥ تمكنت القوات الثورية الفيتنامية من طرد المحتلين اليابانيين واقامة جمهورية فيتنام الدمقراطية . الا ان الاستعماريين الفرنسيين والامريكيين شنوا العدوان على هذا الشعب ومنعوه مؤقتا من توحيد ترابه الوطني . فخاض الشعب الفيتنامي حربا طويلة انتهت بانتصاره وبوحدة ترابه . وقد عرضت جماهير الشعب الفيتنامي فى مسيراتها الاحتفالية انجازاتها فى البناء الاشتراكي .

البيان الختامى لمهرجان الادب الفلسطينى فى المناطق المحتلة

رفض الاحتلال والبدائل الخيانية والاصرار على الدولة والقيادة الشرعية

القدس – لمراسلنا – اكد الادباء الفلسطينيون فى المناطق العربية المحتلة، فى ختام المهرجان الادبى الاول يوم الثلاثاء الماضى ، تمسكهم بقيادة شعبهم الشرعية الوحيدة . واصدروا بيانا ختاميا تاريخيا ، ادانوا فيه الاحتلال ومؤامرة كامب ديفيد الاستسلامية والبدائل الرجعية والخيانية وممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي وخنقها للحريات وفرضها الرقابة العسكرية على الاعمال الادبية والفكرية والفنية وملاحقة الادباء والفنانين ومنعها نشر الكتب الثقافية والوطنية وغلق المكتبات . واستنكروا مجمل الممارسات القمعية الاحتلالية ضد جماهير الشعب الفلسطيني فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . واصروا على التمسك بوحدة الصف وبالقيادة الشرعية الوحيدة للشعب العربى الفلسطينى وبالنضال من اجل التحرر وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

واعلن الادباء التزامهم بقضايا الشعب والجماهير وتطويرها ونقل همومها بحيث يكون الانتاج الادبى والفكرى سلاحا وجدانيا لتجسيد الطموحات الشعبية والاماني الوطنية والتحامهم بجبهة التحرر الوطني العربية والعالمية .

واوصى البيان الختامي ، الذى اصدره الادباء الفلسطينيون ، بالعديد من الخطوات الكفيلة بتطوير الحركة الادبية والثقافية والفنية فى المناطق المحتلة . (سننشر البيان كاملا فى عدد يوم الجمعة القادم) .

البدى : اعلان حرب على الفلسطينيين !

الاتفاق الأمريكى الاسرائيلى على تسلم الطائرات كان قبل الغارة الاسرائيلية على بيروت ..

● القدس – لمراسلنا – اعلنت ادارة الرئيس ريغن عن قرارها تسليم اسرائيل طائرات الفانتوم ١٥ و ١٦ (وعددها ١٦ طائرة) التى كانت اوقفت تسليمها قبل حوالي الشهر .

وذكر مسؤولون امريكيون ان هذا القرار اتخذ بعد أن قطع مناحم بيغن على نفسه وعدا بان ناخذ اسرائيل بالاعتبار مصالح الولايات المتحدة

– البقية على صفحة ٨ ع ٤ –

هـــذي المطـــارق والمنـــاجل
تحصـد اللظـلام حصـــدا
وتحـــرر الانســـان حتـــى
لا تـــرى في الكـــون عبـــدا
(ابو سلمى)

« سوليل بونيه » الهستدروتية تبنى العمارات وتعبد الشوارع فى أفريقيا وأمريكا..

مـــاذا بنـت فى قرانا العربيـــة ؟ !

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – فى مؤتمر صحفي كبير عقد فى تل ابيب ، ظهر الاثنين الماضي ، تباهى قـادة شركة « سوليل بونيه » الهستدروتية باعمال التطوير التي قامت بها الشركة فى دول افريقيا وامريكا اللاتينية .

وقـــال مدير قسم الاعمـــال الخـــارجية ، الياهو بورات ، ان « سوليل بونيه » تحتل المرتبة ١٧ بين اكبر ٢٥٠ شركة بناء تعمل خارج حدود دولها . واضـاف انه فى سنة ١٩٨٠ قامت الشركة باعمال بناء وتطوير فى الدول المذكورة بما قيمته ٥٥٠ مليون دولار . (٢٣٥ مليونا لتعبيد شوارع ٢٢٠ مليونا للبناء و ٩٢ مليونـــا لمشاريع مياه) . وان هناك ٦٦٠ خبيرا فنيـا و ١٠٠ الف عامل محلي من تلك الدول يعملون فى خدمـة الشركـة فى الخارج . وان ارباح الشركة من هذه الاعمال بلغت ٧٠ مليون دولار .

ووعد بورات ان تواصل الشركـــة نهجها للبناء والتطوير فى دول امريكـا اللاتينية وافريقيا . واعلن انه يوجـد بين يديه تعاقدات عمل بقيمـــة ٢٤٥ مليار دولار .

الاتحاد – لقد راينا ان ننشر هـذا الخبر بابراز لكي نذكر هـ[illegible]ـادة الهستدروت ..[illegible] ، التي تتباهى بالبناء والتطوير فى افريقيا وامريكا .. انه هنا فى اسرائيل توجد ايضا قرى ومدن عربية معظم سكانها مسجلون اعضـاء فى الهستدروت ويدفعون لها كامل التزاماتهم وان هذه القرى هي احوج مـا يكون الى البناء والتطوير . فماذا فعلت شركة البناء الهستدروتية لهذه القرى ؟ لماذا لم تقم منذ قيـام الدولة ببناء اي مشروع سكني ولم تعبد اي شارع فى هذه القرى ؟! ومـا راي نشيطو المـــراخ العرب الذين يستميتون فى الدفاع عن قـادتهم فى الهستدروت ؟!

فى زمن أريدور ومريدور




● يدلل على كتبه المدرسية فى ساحة بلدية « بيتح تكفا » ! « على اونو .. على دو ّي .. على تريه .. نوّفنــا .. الحق حالك ! » .

وهل سيتمكن من جمع ثمن حاجياته المدرسية للسنة المقبلة ام سيتشرد ويتسكع فى الازقة واحياء الفقر ؟ !

اكذوبة التخفيضات الاريدورية

الضرائب تساوى ٦٥ – ١٩٠ ٪ من اسعـــار البضائع

* العـامل فى اسرائيـل يضطـر الى العمـل ٦ مـرات أكثـر مـن زميلــه الاوروبـي و ٧٫٥ مـرة أكثـر مـن زميلــه الامـريكى كـى يشتـرى البضـــاعة نفسهـــا *

تل ابيب – نشرت صحيفـــة « يديعوت احرونوت » (١٠–٨–١٩٨١) بالارقام عددا من الحقائـق التـى تظهـر مدى التدهور الاقتصادى ومـ[illegible] التضخـم المـالى فى اسرائيل وتؤكد انه رغم الازمـــة الاقتصادية الاخذة بخناق دول اوروبا وامريكا فان الوضع فى اسـرائيل اسوا بما لا يقاس .

ومما جاء فى الصحيفة :

●● مقارنة مع الغرب !

فى السنتين الاخيرتين ، ورغـــم تخفيضات اريدور ، دفع المــواطن الاسرائيلي ثمنا للبضائع المستهلكـــة ٢ – ٣ اضعــاف المواطنين فى دول الغرب . وبما أن اجر العـــامل فى اوروبا والولايات المتحدة الامريكيـــة يزيد بـ ٢٫٥ – ٣ اضعاف عن أجـر العامل فى اسرائيل يتضح أن العامل فى اسرائيل مضطر الى العمل ٦ مرات اكثر من العامل فى اوروبا و ٧٫٥ مرة اكثر من العامل الامريكى لكى يشتـرى البضاعة نفسها (تلفزيون أو غسالة أو ثلاجة والخ ..) .

●● الضرائب !

يدفع المواطن الاسرائيلي مقابل كل دولار يدفع ثمنا لاستيراد هذه البضائع ٢ – ٢٫٥ دولار على شكل ضرائب ، اى ان الضرائب تبلغ اكثر من ضعفى ثمن البضاعة نفسها . ونقدم فيمـا يلى امثلة عينية تؤكد هذه الحقيقة :

● ثلاجة شعبية ١٦ قدما – تبلغ الضريبة عليها الان وبعد التخفيـض ١١٠٪ من سعرها الاصلى .

● ثلاجة امريكية بيتية ١٦ قدما : يدفع المستهلك ثمنا لها ٢٣ الف شاقل . من هذا المبلغ يذهب لصندوق الدولة (ضرائب مختلفة) ١٢٫٥٠٠ شاقـــلا . اى أن الضريبة تشكل نسبة ٩٢٪ من سعر الثلاجة الاصلى .

● ثلاجة بيتية ٢١ قدما : ثمنهـــا ٣٦٫٥ الف شاقل ، منه ضرائب بقيمة ٢٣٩٠٠ شاقل ، أى أن الضريبـــة تشكل نسبة ١٩٠٪ من السعـــر الاصلى .

● خلاطة بيتية عادية : ثمنهـــا الف شاقل ، يدفع منه ضرائب ٣٩٣ شاقلا ، وتشكل الضريبة منه ٦٥٪ .

● ماكنة غسيل اطالية يدفـــع المستهلك ثمنها اليوم ٨٤٠٠ شاقل منه يذهب للضريبة ٤٢٠٠ شاقل ، اى ما يعادل ١٠٠٪ مما يدفعه المواطن يذهب للضريبة .

● التلفزيون الملون بحجم ٢٢ انشا يدفع المستهلك ثمنه ١٤ الف شاقل ، من هذا المبلغ يذهـب للضريبة ٧٥٩٠ شاقلا (أى ١١٩٪) .

● حاسبة جيب الكترونية – ثمنها الاصلى ٢٩٢ شاقلا ، ثمنها للمستهلك ٦٥٠ شاقلا ، نسبة الضريبة ٦٦٪ .

● سيارة خصوصيـة صغيرة ذات محرك لا تزيد حجمه عن ١٢٠٠ سنتمتر مكعب ، ثمنهـا الاصلى ٥٧٫٧ الف شاقل ، ثمنها للمستهلك – ١٥٠ ألف شاقل ، نسبة الضريبة ١٦٠٪ .

وهكذا ، تبدو تخفيضات اريـــدور بوضوح اكذوبة كبرى . وتجلـــى أسلوب مهندسى الاقتصاد الاسرائيلي فى نهب اموال الناس .

● اريـــدور ●

« مخازن البلاد ستفرغ من الفولاذ وحديد البناء خلال ٣ اشهر »

تـل ابيـب – انخـفض احتيـــاطي الفولاذ فى البـــلاد انخفاضا ساحقا فى السنـــة الاخيرة بما فيه حديد البنـاء الذي ينتج بمعظمه فى « مصنع الفولاذ » التابع لشركة « كور » فى عكا . ومن المتوقع ان تفرغ المخازن من جميع انواع الفولاذ خلال ثلاثة اشهر .

هذا ما جاء على لسان يتسحاق ران مدير عام شركة « ايسكور » للفولاذ التى هي اكبر مستورد للفولاذ فى البـــلاد . وكان ي. ران يتحدث فى مؤتمر صحفى عقد يوم الثلاثاء الماضى (٨/١٨) فى « بيت سوكولوف » فى تل ابيب . وقـــال ان سبب انخفاض احتياطي الفولاذ يكمن فى سيـــاسة الحكومة الاقتصادية الصماء وانخفاض الاسعار فى السوق العالمية وازديـــاد الطلب على الفولاذ .

وقال ران ان استعمال الفـولاذ فى الصناعه والبناء وانمة الزراعه يشكل احـد مميزات التقـــدم الصناعي الاقتصادي للدولة . ويقاس هـــذا بالاستهلاك الفردي للفولاذ . وبينمـا يصل استهلاك الفرد من الفـولاذ فى اوروبا الى ٣٢٥ كيلوغراما ، لا تزيد الاستهـــلاك فى اسرائيل عن ٢٠٠ كيلوغرام .

واضـــاف ران ان مجمل الفولاذ المستورد انخفض بنسبة ٤٠٪ فى العام الماضي ١٩٨٠ ووصل الى ٥٥٠ الف طن فقط (٩٢٠ الف طـن فى عـــام ١٩٧٩) .

« صنـــدوق المـــرضى » : موظـف منهـــك ومريضــ مهـــان !

● الطيبة – من محمد ابو اصبع – يلاحظ الزائر لعيـــادة صندوق المرضى الهستدروتي فى نتانيا ، ومنذ تخطيه عتبة العيادة ، العصبية البادية على الموظفين والموظفات التي تصـــل احيانا الى درجه النرفزة واهانة المريض بدلا من ملاطفته ومساعدته والتخفيف عنه خصوصا اذا كان عجوزا .

ويعود هذا الامر وهذه المعاملة الى انهاك الموظفين والموظفات اذ تتحمـــل الموظف اكثر من مسؤولية وتقوم الموظفة بعمل موظفتين . وتنشا امام العيادة طوابـــير من المرضى تستمر لعدة ساعات . ويعالج الطبيب الواحـــد عشرات المرضى فى اليوم الواحـد . وحين يشكو المرضى من هذا الوضـــع تجيب الممرضـــة : « لا تشكو لنــا . اذهبــوا واصرخوا للمسؤولين كى يزيدوا كـــادر العــــاملين ويوسعوا العيـــادة » .

فهل يتجاوب المسؤولون فى ادارة صندوق المرضى ؟!

الغلاء يستمر بالقفز ..

بوظـــــة .. !

- اخ .. من هالعيشة فى ظل هيك حكومة .

القدس – لمراسلنا – بعـد ارتفـــاع اسعار المحروقات ، وخصوصا المـــازوت بنسبة ١٨٪ ، ارتفعت اسعار الكهرباء بنسبة ١٤٫١٪ اعتبارا من يوم امس الخميس . وفيما يـلي تفاصيل الاسعار الجديدة :

الاستهلاك البيتي – ٩٫٠١ اغوره جديدة للكيلوواط الواحد وهـــذا يساوي ارتفاعـــا بنسبة ١٣٫٣٪ ، والاستهلاك التجاري – ٩٢٫٧ اغوره (١٢٫٠٩٪) والاستهلاك فى الزراعـة – ٨١٫٤ اغورة (١٤٫٤٪) وفى الصناعة – ٨١٫١ اغورة (١٥٪) وفى سحب المياه – ٧٩٫٠٩ اغورة (١٥٫٤٤٪) .

هذا وارتفعت اسعار البضائـــع التالية :

● الشاي – فى الصناديـــق (« فيسوتسكي ») بنسبة ٥٪ وفى الاكياس بنسبة ٩٫٠٦٪ .

● زيت التشحيم (دلك، سونول، باز) بنسبة ١٢٪ .

● الاسمنت – بنسبـــة ٨٪ ، وسيؤدي الى ارتفاع اسعار الشقق السكنية .

● الواح خشب الدبكت – بنسبة ١٢٫٧٪ .

● مسحوق « عملان » وسكر جلوكوز – بنسبة ٩٫٠٤٪ .

صيف ..

وارتفعت اسعار جميـــع انواع البوظة من انتاج « شتراوس » بنسبة ٥٪ واصبحت اسعارها كالتالي :

● رزمة بوظة من نوع « ريفيرا » وتزن ٤٠٠ غرام تباع بـ ١٣٫٠١ شاقل (١٢٫٠٥ شاقل سابقا) .

● بوظة « زهاب » – ٤٠٠ غرام – تباع بـ ١٧٫٠٧ شاقـــل (١٦٫٠٣ سابقا) .

● رزمة بوظة من نوع « اكال – كار » وتحتوي على كيلوغرام واحد تبـــاع بـ ٢٧٫٠٦ شاقل (٢٥٫٠٨ سابقا) .

● رزمة « كاساتا » تحتوي على ٧٠٠ غراما تباع بـ ٢٧٫٠١ شاقل (٢٣٫٠٥ سابقا) .

نظـــافة ..

وارتفعت اسعار جميـــع انواع مسحوق الغسيل بنسبة ٢٠٪ .

واصبح ســـعر رزمة المسحوق « بيوماط » من انتاج « كلين » ، الى تزن ٣٥٠ غراما ، ٢٣٫٣٥ شاقل (٢٧٫٠٨ سابقا) .

واصبح سعر الكيلوغرام الواحد من برش الصـــابون « تسهرول » من انتاج « تسهار » ١٩٫٠٥ شاقـــل (١٧٫٠٩ سابقا) .

هذا وسترتفع قريبا جميع انـــواع المعدنات .

شعـــب يجمـــع شملـــه ويلتقى – بقيـــة

ورئيس واعضاء بلدية الناصره والنائب توفيق طوبى (الجبهة) والارشمندريت نتانئيل شحـــادة والشيخ صـــلاح العفيفى ورؤساء المجالس المحلية محمد محاميد (ام الفحم) ومحمد زيـــدان (كفر مندا) ونمر مرقس (كفرياسيف) وجمال طربية (سخنين) ومحمد نصار (عرابه) ورجا خطيب (دير حنـــا) وعباس حجازى (طمره) وأسعـــد يوسف (يافة الناصره) وصـــالح دراوشه (اكسال) وحسن محمـــود (الرينه) وممثلو صفوف المخيم من خارج الناصرة والبلاد وسائر الضيوف .

« نحن بلديه أمل وبناء وحفاظ على كرامه شعبنا . وهذا ما يدفع هـــذه الجماهير للتضامن معنا . ومنا عهـــد ان نواصل السير على هذا الطريق » – بهذه الكلمات افتتح المهرجان رامـــز جرايسي الذى اعلن ، بين تصفيــق الجماهير وهتافاتها ان عدد المتطوعين المسجلين حتى الان قـــد بلـــغ ضعفى عددهم فى المخيم الماضي . وعلى الاثر دخلت وفود نوادى الشبيبة فى الناصرة الى ساحة المهرجان باستعراض جميل على ايقاع فرقة الاوركسترا التابعـــة للشبيبة الشيوعية : نادى الشبيبـــة الشيوعية ، نادى الطلبة العـــرب ، نادى حى المسكاوي ، نادى حى القلعة (الصفافرة) ، نادى مركز الاحداث، نادى كنيسة الصداقة . وامام هؤلاء جوقة واحدة مع الجمهور نشـــدون بلادى بلادى (نشيد المخيم الاول) .

● رب همـــة أحيـــت أمة ●

بعد ختام الاستعراض قدم الاستاذ رزق زعبى تحية اللجنة المركـــــزة للمخيم وأعلن : بعد عمل عده اشهـــر نعلن لكم ان أرض المخيم واحيـــاء الناصره مستعده لاستقبال سواعدكـم ثم تكلم الارشمندريت نتانئيل شحـادة مرددا كلمة على بن أبى طالب : رب همـــة احيت أمـــة . وأضــــاف : عمر هذا المخيم ست سنوات عـــددا لكنه ابن ٢٣ عاما وعيا وصلابـــــة ومسؤولية . وأعرب عن تقديـــره للبلدية ورئيسها على المبادره للمخيم : « الذى منحت به البلدية سجـــلا ناصعا من العمل والتطور ومدرســـة للوحدة والعزة والكرامة والاريحيـــة والخلق » .

● ليسقط الاضطهاد ! ●

وحيى المخيم والبلدية فضيلـــة الشيخ صلاح العفيفى مؤكدا : ان الناس سواسية كاسنـــان المشط . ولا يحق لاحد ان يضطهد اخر .

وباسم اللجنة القطرية لرؤســـاء السلطات المحلية العربية حيى المخيم رئيس مجلس كفرياسيف ، نمـــر مرقس فقال : عرفنا ان مخيــــم الناصره اصبح عنوانا للتضـــامن العالمى والاممى مع الناصرة ، فلبنـــا النداء . واضاف : انكم تحتـــة خاصـــة من كفرياسيـــف التى لا تنسى مواقفكم المشرفه فى التضامن معها .

هذا وكان رئيس اللجنة القطرية ، السيد ابراهيم نمر حسين ، قد بعث برقية تحية وتضامن الى المخيم اعتذر فيها عن الحضور لارتباطات سابقة .

● ســـلام الشعوب ●

وباسم الوفود الاجنبيـــة تكلمت عضو الوفد الامريكي جانيت مانزليك فاكدت انها تشارك فى المخيم للاعراب عن احتجاجها على سيـــاسة حكـــام اسرائيل المتصرفة وسياسة حكـــام امريكا الداعمين لهم .

وقد حظى باستقبال حـــار خـــاص رافض الخدمة العسكرية فى المنـــاطق المحتلة غادي الغازي ، الذي قدم تحيه وفـــــود القـــوى الدمقراطيـــة اليهوديــــة فقـــال : نحـــن حين نات الى المخيم انمـــا نرد بذلك الجميل للناصرة التي تعلمنا طريـــق العايش المشترك والاحترام المتبادل .

● الشعب الفلسطيني مع قيادته الوحيدة ●

كذلك استقبل الجمهور بحمـــاس بالغ كلمة اللجنة العليا للعمل التطوعي فى المناطق المحتلة التي قدمها محمـــرم البرغوتي واشاد فيها بالجبهة وكفاحها من اجل السلام العادل والمســـاواة الحقة . واكد البرغوتي ان جمـــاهير المناطق المحتلة صامدة فى وجـــــه كل مؤامرات الكبت والقمع ملتفـــة بكل قـــوة حول قيـــادتهـــا الشرعية الوحيدة ومصممة على النضال مـــن اجل احقاق الحقوق المشروعة وازالة الاحتلال .

واعلن البرغوتي ، بين تصفيـــق الجماهير الحماسي المتواصل ، انـــه سيشترك فى المخيم الحالي ما لا يقل عن الفين من ابنـاء وبنـات الشعب الفلسطيني فى المناطق المحتلة . وذلك على الرغم من اضطرارهم الى مغـادرة المخيم كل ليلة الى جنين والعودة الى الناصرة فى كل صباح من ايام المخيم بسبب اوامر الاحتلال الاسرائيلي الذى يمنعهم من المبيت فى الناصرة .

ثم قدمت تحيتـــان من لجنـــة النساء التي تقوم باعداد الطعـــام لالوف المتطوعين ، قدمتها جـــانيت جدشان ومن نوادي الناصرة قدمهـــا سلمان ابو جوهر (من نادي القلعـــة الذي اقامته البلدية حديثا) . ثم قدم الفنان ميلغ برغر لوحـــة فنيـــة هديه للمخيم .

● الشرارة ●

وكانت الكلمـــة الاخـــرة لرئيس البلديه ، النائب توفيـــق زيـــاد ، فقال : انتا سعداء بان شرارة العمل التطوعي انطلقت من الناصره لتضيء فى معظم مدننا وقرانا العربية فى البـــلاد وفى المنـــاطق المحتلـــة . ان العمـــل والكرامة هي ردنـــا على سيـــاسة الاضطهاد والتمييز . فنحن نبنـــي لشعبنا واطفالنا ومستقبلنا . وهذا المستقبل هو جزء لا يتجزا من هـــذا الوطن . ولكل اولئك الذين يطلعون علينا كل يـــوم بمؤامرات القصـــف والترحيل نقول: سنحرق كل مؤامراتكم بالنضال المتدفق دوما دفاعا عن الارض والوطن والكرامة والحقوق القومية واليومية .

واشار زيـــاد الى ان المخيم يفتتح فى ظل تعتيم اعلامى ، وقال : ان هذا ليس غريبا فى ظل حكومة الليكود التي لم نر من المنـــاسب ان تذكر العرب بكلمة واحدة فى برنامجها المؤلف من ٨٤ بنـــدا ، لكن عليهم ان يعرفوا اننا ١٥٢ فرســـه ونصف مليون مناضل . ونحن لسنا قوة سيـــاسية فقط بل قوة اقتصادية مؤثره فى حياة الدولة . نحن جزء من هـــذه البلاد من الاف السنين ولا بديل لنا عنها . اننا نشكل المحك لكل دعوة للسلام . التفـــاهم معنا هو المحك . ومن جهتنا يهمنـــا جدا ان يتحقق السلام العادل وان يتوقف سفك دمـــاء شعبنا العــــربي الفلسطيني وكل شعوب المنطقة . لكن لا يمكن تحقيـــق هذا الســـلام الا بالاعتراف بحقوق شعبنا وبالتفاوض مع قيادته الشرعية م. ت. ف .

وأنهى رئيس بلدية الناصره كلمتـــه موضحا الامال الضخمة التي يعقدهـــا على شعب النـــاصرة الصامد والواعي وموحـــد صف جميـــع أفراد هـــذا الشعب فى داخل أسرائيل وفى المناطق المحتلة وفى المهاجر ومعقدها عليه كل القوى الدمقراطية اليهودية والتقدمية والجبهة للسلام العادل كما تعقدهـــا عليه قوى التقدم والسلام والحرية فى العالم اجمع . وهتف : شعب الناصرة مـا خيبت ولن يخيب الامال المعقودة عليه .

وباختتام كلمة النائب زيـــاد بـــدا البرنامج الفني الذي اداره الممثـــل المسرحي طارق قبطي وشارك فيه فرقة معهد الفنون فى رام الله بقيادة جميل صـــايغ والمغنية ابنة الناصرة حنـــان بشـــارة التي انشدت نشيد المخيـــم (من تاليف عبد القادر ظاهر) .

● العمـــل ●

هذا وبعد اختتام مهرجان الافتتاح انتشر المتطوعون على الخيام القائمة فى المخيـــم . ومنذ ساعات فجر امس الخميس تم توزيعهم على ورشـــات العمــــل السبعين فى جميع احيـــاء المدينــــة . وقد انطلق المتطوعون بمجموعاتهم ينشدون ويهتفون ليضفوا جوا حماسيا رائعا على النـــاصرة . وبانتهاء اليوم الاول من العمل اقيم مهرجـــان فنى رائـــع مساء امس الخميس . وسيستمر مخيم العمل التطوعي السادس فى الناصرة حتى يوم الاحد القادم .

الحـــــزب الشيـــوعـــى الاسـرائيلى

اجتماعات * محاضرات * نـــدوات

● [illegible] – محاضرة منطقية حول « حكومه الليكود الثانية وابعادها الاقتصاديه والاجتماعيه » يقدمها الرفيق احمد سعد وذلك يوم الاربعاء ٨١/٨/٢٩ الساعه ٦٫٠٠ مساء فى « بيت الصداقة » فى عكا الجديده .

● كفر مندا : يدعوكم لحضور الاحتفال الشعبي الكبير الذي يقيمه فرع الحزب والشبيبه فى كفر مندا . وذلك يوم الجمعة ٨١/٨/٢٨ الساعة السادسة مساء . يتكلم فى الاحتفال : * محمد زيدان ، رئيس المجلس المحلي * انيس شناوي ، سكرتير الفرع * الشاعر نزيـــه حسون * سميح القاسم .

● فى البرنامج الفني : غناء ورقص شعبي والفرقة الموسيقية الشفاعمرية بقيادة حسين خطيب ، وفقرات فنية أخرى .

اعـــــلان حصـــر ارث

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى عكــــا

لقـــد تقدم لهذه المحكمة عريضة موقعة من قدس الارشمندريت ديوريوس الرئيس الروحي فى حيفا تشعر بوفاة المرحوم فارس سماره بتاريخ ١٩٧٩/١١/٥ وانحصر ارثه فى اولاده من زوجتـــه سليمه سماره المتوفاه حال حيـــاته وهم فريد ، فريدة ، نجيب ، الياس ويوسف ولا وارث آخر سوى من ذكر . فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمـــة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة
الارشمندريت ايسيخيوس

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

المحرومون من حقهم فى صندوق الضمان الاجتماعى (مبطـاحيم)

فى العدد الماضى من « الاتحاد » تحدثنا فى اطار هذه الزاوية عن صندوق الضمان الاجتماعى « مبطاحيم » ووضعه القانوني وحقوق العاملين فيه . لكن من المعروف ان هذا الصندوق يحرم بعض العاملين مـــن حقوقهم فى حالات معينة ينبغى على العاملين معرفتها من قبل . ولهذا الموضوع نخصص زاويتنا اليوم :

■ سـؤال : هـــل تضيع حقوق العامل الذى فصل من عمله او استقـــال متنازلا عن حقوقه فى التعويضات ؟

● جواب : من المفروض الا تضيع هـــذه الحقوق . فمعروف ان الصندوق ، كما جاء فى اسمه، هو صندوق الضمان الاجتماعي . وبواسطته يضمـــن العامل الدعم لمعيشته اذا حدث واضطر الى تـــرك العمل . غير انه بضغط من اصحاب العمل والحكومة ادخلت بنود ذات طابع معاكس على القانون يســـمح بموجبها لصاحب العمل ان يسترد ما دفعه للصندوق ويحرم العامل منها . وبالاضافة الى هذا فان اصحاب العمل يتحايلون حتى على بنود هذا القانون محاولين التهرب من تطبيقها ومستغلين عدم معرفة العـــاملين بتفاصيلها . وسنحاول هنـــا ان نفسر بنود هـــــذا القانون :

معروف ان صاحب العمل يدفع ما نسبته ٦٪ من اجر العامل لصندوق الضمان الاجتماعي مقابل ٣٪ يدفعها العامل . وهذه الاموال توفر فى الصندوق من اجل ضمان مستقبل العامل (فى حالة تقاعده ، او تركه العمل او اصابته اصابة تستدعى تعطيله عـــن العمل لفترة طويلة ..) .

فى شروط معينة يسمح القانون لصاحب العمل بان يسترجع ما دفعه من العامـــل (اى ثلثى مبلغ التوفير) . وهذه الشروط هى : أ – استقـــالة العامل او اقالته بدون حق الحصول على التعويض. ب – قيام العامل نفسه بانهاء عضويته فى الصندوق . ج – قيام العامل بسحـــب اموال فعلية (وليس قروضـا) من حسابه فى الصندوق .

ويجب ان يكون واضحا انه اذا اجتمعت هـــذه الشروط كلها فقط يمكن لصاحب العمل ان يسترجـــع المبلغ . وان نقص احد هذه الشروط يبطل حـــق صاحب العمل . وهنا يجدر الانتباه الى أن اصحاب العمل يلجاون عادة الى مختلف الاحابيل لابتزاز توقيع العامل على الشروط المذكوره (التنازل عن عضويته فى الصندوق وسحب مبالغ) لكي يسترجعوا المبالغ ، ولكن من حق العامل أن يرفض هذا .

■ سؤال : هـــل يستطيـــع العامل ان يسحب من الصندوق اموالا ؟

● جواب : اجل يستطيع . ولكنه يخســـر تماما بسحب اى مبلغ تعتبر عضويته فى صنـــــدوق التقاعد لاغية . وتكون الاموال المتبقية له فى الصندوق اموال توفير لا أكثر .

■ سؤال : معروف أن الغالبية العظمى من العمال الاجيرين هم عمال مياومون وليس دائمـــين . كيف تحســـب مخصصـــات التقاعد لهؤلاء ؟

● جواب : تحسب مخصصات التقاعد لجميع العاملين الاجيرين على اساس واحد : العاملـــون المياومون مثل العمال الشهريون .

■ سؤال : هل هناك حقوق خاصـــة للمتقاعدين ؟

● جواب : اجل . فالعامل الذى تزيد مـــده عضويته فى الصندوق عن ٣٥ عاما يحصل على هبـــة بقيمة ٧٥٪ من اجره الشهرى عن كل سنة اضافية .

■ سؤال : على اساس اى اجر يتـــم حساب التقاعد ، اعلى اساس الاجـــر الاساسي ام الشامل ؟

● جواب : يتم الحساب على اساس الاجـر الشامل أى الاجر الاساسي + العلاوة المهنية + ٣٠٪ من علاوة التشجيع (برميا) .

** ملاحظة : بامكان كل عامل وعاملة وكل موظف او موظفة ان يعنونوا الينـــا باسئلتهم واستفساراتهم عن مختلف القضايا النقابية التى تواجههم . وذلك بالتوجـــه مباشرة الى « الاتحاد » (خطيا او باهاتفيا) حسب العنوان المسجل على الصفحة الاخيرة من هذا العـــدد او عن طريق احـــد نشطاء الجبهة والحزب الشيوعي وفروعها .

العامـــل رهينة ؟!

يهدد اصحاب مصـــانع النسيج بطرد ٢٥٪ مـــن مجموع العاملين فى فـــرع التطريز والذين يصل عددهم الى ٣٠٠٠ عامل وعاملـــه اى سيجد ٧٥٠ عامـــلا وعاملة أنفسهم عما قريـــب بدون عمل .

ويأتى هذا الفصل بحجة انخفاض التصديـــر والطلب المحلى على البضاعة .

ويستفـــاد من الخبـــر ، الذى نشرته « معـــاريب » يوم الاربعاء (١٩–٨) ، أن الهستدروت تعارض هذا الفصل وأن وزير الصناعة والتجارة يؤيـــد موقف الهستدروت . وأن الحكومة على استعداد للمشاركة فى عمليـــة انتعـاش هـــذا الفرع مـــن الصناعة وتقديم الدعم فى الوقت الذى يقدم فيه كل مصنع خطتـــــه المنفردة .

● « الاتحاد » – يتضح لنا ممـــا جـــاء اعـــلاه أن اصحاب رؤوس الاموال المستثمرة فى صناعة النسيج يعتبرون العمال رهـــائن ويتلاعبون بلقمة عيشهـــم من اجل ابتزاز الاموال من الحكومة بحجـــة الدعم فى وجه الافلاس .

كما ويتضح لنا أن حكومة الراسماليين الكبار ، حكومة بيغن – أريدور – مريدور ، تسرع الى تقديـــم الملايين والمليارات للزملاء مــــن اصحاب رؤوس الامـــوال ، بحجة الدعـــم ، بينما تقطع الدعم – السوبسيديا – عن الحاجات الضرورية لمعيشة الانسان والتى تـــؤدى الى الارتفاع الجنونى المستمر فى اسعار هذه الحـــاجيات . هذا الارتفـــاع الذى يكتوى بناره فقـــراء العمـــــال والفلاحين .

واذا علمنا أن نسبـــــة البطالـــة هـــى فى ازديـــاد مستمر ، حتى بعـــد تقديم الدعم الحكومى لاصحـــاب المصانع ورؤوس الامـــوال الكبرى ، يتضح أن هـــدف هذا الدعم ليس منع فصل العاملين بل ضمان مسارب لتوصـــل الدعـــم الحكومي الى جيـــوب اصحـــاب المصانع . ومثل هـــذه المسارب ليســـت قليلة فى بلادنا . غير اننا كل يـــوم نكتشف الجديد منها . ويبقى الضحية هو العامل الـــذى يتحمل بالتالى أعباء هـــذه السياسة .



جزرة شارون

استقبل الشعب الفلسطيني تعيين اريك شارون وزيرا للحربية في حكومة « ليكود لاند » الثانية بقلق شديد . ترددت اصداؤه في وسائل الاعلام العربية والعالمية .

لتخفيف اثر هذا التعيين لوح شارون بالجزرة رمـــزا لسياسته الجديدة في المناطق المحتلة .. فالصقر المجنح بريش نانتوماته البيضاء يطمع في ان يظهر على شاشات التلفزيون حمامة سلام ذخيرتها الجزرة .

والواقع ان تعيين شارون وزيرا للحربية هو اهم ظاهرة في سياسة حكومة الليكود . بل انه اخطـر دلـور بالنسبة للمرحلة التي يجتازها الصراع الاسرائيلي ـ العربي .

فلتعيين شارون وزيرا للحربية دلالات كبيرة على نوايا حكومة بيغن وما تخططه للمنطقة في الشهور او السنـــوات القادمة .

واذا لم تلحق الانظمة العربية نفسيـــا . فلن يمهلها شارون لان تضرب سككها سيوفا لان سيفه اسرع وربمـــا هذا هو الجديـــد جدا في الســـاحة الاسرائيليـــة . فحكومة الليكود لن تصمد امام الازمات الداخلية التي تهز المجتمع الا اذا اتخذت خطوات درامية تضع المنطقة كلها على شفـــا حرب لا تبقي ولا تذر . وليس في اسرائيل كلها بطل ، يصنع هذه الدراما ؛ افضل من اريك شارون نفسه . بطل العبور المعاكس . ونتاج ازمة مسلسل عامود النار ـ الصهيوني .

ان « اوسع حكومة » قامت على « اضيق قـــــاعدة برلمانية » ، على حـــد قول تشرشل . ربما انها قد لا تسقط باكثرية برلمانية لانها ترتكز بالاساس على قاعدة شوفينيـــة اوسع من مساحة البرلمان ومن يمثله ، وعلى غطرسة « المارد العربي » الذي هبط ضغطه الى درجة الصفر .

ولذا فمن حق الشعب الفلسطيني ان يشعر بالقلـــق ويحسب حسابا جديدا لهذا التعيين دون ان يشعر بالذعـــر لانه لم يبق امامه ما يخشاه ..

وعلى ما يظهر فان رئيس بلدية بيت لحم . اليـــاس فريج ، قد تسرع ، نوعا ما ، في تهنئة شارون على سياسته الجديدة في المناطق المحتلة .. على الجـــزرة . مجرد جزرة لوح بها الوزير لتخفيف وطأة رد الفعل الاعلامي حول مسألة تعيينه وزيرا للحرب .

رئيس الحكومة سرعان ما اعلن هذا الاسبوع . في اول جلسة لحكومته الجديدة بعد الانتخابات ، ان لا سياســـــة جديدة في المناطق المحتلة وان اريك شارون ينفذ سيـــاسة الحكومة .

وسياسة الحكومة المقررة في المناطق المحتلة رسميـــا هي سياسة « اليد الحديدية » !

هذه هي الحقيقة . السياسة الجديدة هي سيـــاسة اليد الحديدية .. سياسة قهر الحريات السياسية والتعذيب في السجون والتضييق الاقتصادي على البلديات وحرق الكتب واغلاق المكتبات والمدارس واوامر الاعتقال البيتي والاداري ضد محرري الصحف والشخصيات الوطنية . ونهب الارض والاستيطان الكولونيالي .. الخ .

يقول مراسل « يديعوت احرونوت » ، توفيق خوري ، (١٤ـ٨ـ٨١) :

« حين توجهت للحكم العسكري للحصول على اذن بمقابلة رئيس بلدية رام الله ، كريم خلف ، قيل لي : كريم خلف يستطيع اجراء مقابلة مع وســـائل الاعلام ولكن يحظر عليه ان يقول امورا يعرب فيها عن تـــأييد منظمة التحرير . واذا مـــا تكلم بروح كـــامب ديفيـــد ومشروع الادارة الذاتية وحول امور بلدية فلن يصـــاب بسوء . وقد رفض كريم خلف اجراء المقابلة تحت هذه الشروط »

هذا هو بالضبط اطـــار التعـــايش السلمي جـــدا الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني .

وهذا ايضا هو مضمون « الســـلام الاسرائيلي » الذي تشترطه بيغن على النيل الهادئ ، والاردن الهادئ . وهـــذا مـــا فعله على دجلة الهادئ .

وليس تصريح شارون عن السياسة الجديدة سوى بضاعة للاستهلاك الخارجي .

فمن المعروف ان شـــارون عارض اتفـــاق وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني ، مثلما عارض حتى اتفاقات كـــامب ديفيد . ومن المعروف ايضا ان شـــارون ، اشـــد المتنكرين لحقوق الشعب الفلسطيني ، لن يتحول الى ظاهرة دبلوماسية في الشرق الاوسط .

وقصص الارهاب الشاروني في قطـــاع غزة يشيب لهـــا شعر الاطفال وترقص من هولها العجائز . فتحت ستار قمع المقاومة في القطاع سحق اريك شارون شعب القطاع بأساليب من البطش يخجل منها الاستعمار قديمه وحديثه .

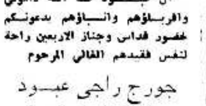
ولكن شـــارون يطمـــع في ان يصبـــح رئيس حكومـــة اسرائيل . بعد ان توجه المستوطنون ملكا على اسرائيل .

وهو ينتظر اللحظة المواتية كي يضع على رأسه اكليل النصر بسحق المقاومة الفلسطينية في لبنان . فاذا ما تحقق له ذلك فســـوف يصبـــح الرجل الاول في اسرائيل بلا منازع .

صليبـــا خميس

قداســ وجنـــاز الاربعـــين

ال عبـــود عطا الله داموني واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم



جورج راجي عبـــود عطاالله (داموني)

وذلك يوم السبت ٢٢ـ٨ـ٨١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكـــاثوليك في الناصرة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للاقارب والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

اسبوعيات

احداث مصيرية

ماذا ننتظر من رئيس اكبر دولة امبريالية ـ ريغن ـ حين يتشبه بأحد صبيانه ؟

فقد افادتنا الانباء من لوس انجلوس (امريكا) انه من المنتظر أن يرتدي الرئيس ريغن ثياب الادميرالية البحرية وان يتولى ، لعدة دقائق ، قيادة البارجة (كونستيليشن) وهي اكبر حاملة ذرية للطائرات في الاسطول الامريكي . وسيقوم ريغن بهذه التمثيلية (وربما قد قام بها فعلا امس الخميس) في المحيط الهادئ اي على الشاطئ الغربي من الولايات المتحدة الامريكية . وهو المحيط المرتبط بالمحيط الهندي وبشطئـــان الخليج العربي ثم بدول الخليج وبالقرن الافريقي وبســـاحل افريقيا الشرقي حتى قناة السويس ..

ان تمثيلية ريغن هذه تذكرنا بما فعله انـــور السادات حين ارتدى ثياب الادميرالية ! ووقف فوق متن سفينة مصرية مفتتحا قناة السويس أمام السفـــن الحربيـــة الاسرائيلية والامريكيـــة !

وأعلن رسميا ان الغرض من وراء تمثيلية ريغن هذه هو ان الرئيس الامريكي يود ان يؤكد التزامه « بزيادة جبروت أمريكا العسكري » .

ولم تنشأ الصحف الامريكية ، وهي تعرض على قرائها هذه التمثيلية الا ان تربطها بماضي ريغن السينمائي وبأنه ، في آخر افلامه الهولوودية ، قام بدور قبطان في غواصة امريكيـــة بالقرب من شطئان اليابان في الحرب العالمية الثانية . بـــل ذكرت ان « البطلة » ، في هذا الفيلم الذي انتج في العـــام ١٩٥٧ ، كانت نانسي ديفيز ..

ولكن ، ومع ان شكسبير قال ان العالم هو مسرح كبير ، يوجد فارق مهول بين التمثيل في السينما والتمثيل في السياسة .

فان الممثل الفاشل السابق ، رونالد ريغن ، يمثل الان مجانين العدوان وتجار الدمار في الولايات المتحدة الامريكيـــة الذين يوهمون انفسهم بانهم قادرون على ارجـــاع عقـــارب الساعة الى ايام فوستر دالس والحرب الباردة .

ونحن لا نستبعد ان يكون انور السادات صـــادقا حين اعلن ، في الاسبوع الماضي ، ان «الامريكيين» ، في عهـــــد ريغن ، قد تخلصوا من عقدة هزيمتهم في الفيتنام . اي انهم لن يتورعوا عن تجربة حظهم ، مرة اخرى ، في عدوان مباشر (تدخل عسكري مباشر) في هذا الجزء او غيره من العالم .

ومن المعروف ان السادات وبيغن وامثالهما يعلقون كل آمالهم على وصول ادارة ريغن الى مثل هذا الجنون المدمر . السادات ينادي على الامريكيين ، ليل نهار ، اسرعوا ! وهو يتباهى بانه قدم ارض مصر وابناءها للامريكان في خدمـــة مخططاتهم العدوانية . واما بيغن فقد الح الى انه احسن عميل في التصدي للاتحاد السوفييتي .

ولا تخفى صحف البلاط الاسرائيلي الامال الضخمة التي تعلقها على تحركات عسكرية امريكية جديدة في افريقيـــا ـ ضد ليبيا وضد اثيوبيا ـ وفي جنوب شبه الجزيرة العربية ، في اليمن الجنوبي ، وفي الشرق الاوسط برمته .

فهل يتوهم الامبرياليـــون وصبيانهم ان الشعـــوب ، المهددة بهذه التحركـــات الخطـــيرة ، ستجابههـــا بالقطيط وبالشخير وتقف تجاهها مكتوفة الايدي ؟

ان صحف البلاط الاسرائيلي مليئـــة بالتكهنات حول اجتماع القمة الذي جرى هذا الاسبـــوع في عدن (اليمـــن الدمقراطي) واشترك فيه رؤســـاء اثيوبيا وليبيـــا واليمن الدمقراطي وربمـــا ، ايضا ، وفـــد عن منظمة التحريـــــر الفلسطينية .

وتعتقد « هآرتس » (١٨ الجاري) ان الهدف مـــن وراء هذا المؤتمر هو توحيد طاقة الدول الثلاث العسكرية . واضافت ان رئيس اليمن الدمقراطية اعلن ان هذا الحلف « لا يستهدف الاشقاء والاصدقاء الذين لا يحيكون الدسائس ضدنا . وانه قال : ان هذا الحلف يجسم علاقات الصداقة القائمة بين هذه الدول الثلاث وبين الاتحاد السوفييتي وكل الشعوب المحبة للسلام .





واما « معاريب » (اليوم نفسه) فترى ان هذا الحلف « يجيء جوابا على الانتشار الامريكي في منطقة البحر الاحمر والمحيط الهندي وفي الخليـــج الفارسي . ولقد ظهر هذا الانتشار بالاتفاقـــات الامريكية مع كينيا والصومال ومصر وعمان على اقامة قواعد لخدمة القوات الامريكية في هذه المناطق » .

فهل كانت « معاريب » تنتظر ان يقف عالمنا الجبار ، عالم الشعوب والاشتراكية ، منفرجا امام هذا التوســـع الذي يهدد حرية الشعوب وسلام العالم ؟

لقد استخلصت «معاريب» ، في افتتاحية عددها الصادر في اليوم نفسه ، النتيجة التاليـــة : « ان التأثير الفعلـــي لمؤتمر عدن هو ان التوتر بين المعسكريـــن سيتصاعد في القرن الافريقي وعلى شطئان البحر الاحمر » ..

ان الامبرياليين الامريكان وصبيانهم هم هم المسؤولون عن «تصاعد هذا التوتر» . وقد كانوا يودون لو يستطيعون ان يقوموا بهجمتهم الشرسة على شعوب المنطقـــــة ـ ومنها الشعب العربي الفلسطيني ـ دون ان يتلقوا الجواب المقنع من هذه الشعوب ومن صديقها الجبار : الاتحـــاد السوفييتي .

ولكن ، هيهات ..

ان عالمنا الان اقدر على تلقين هؤلاء المهـــاويس الدرس المقنع وعلى مد يد العون للشعوب الصديقة مئـــة مرة اكثر مما كان قادرا على ذلك في ايـــام فوستر دالس والحرب الباردة الماضية .

ومع ذلك فانه في الماضي ايضا استطاعـــت شعوبنا ، بالاعتماد على نضالها الدؤوب وعلى صديقها الجبار الاتحـــاد السوفييتي ، ان تصد مؤامرات الامبريالية وصبيانهـــا الرجعيين وان تقلبها على رؤوسهم . ففي تلك الايام قـــامت ثورة عبد الناصر وانتصرت الثورة الجزائرية وتأججت ثورة اليمن وداس شعب العراق على بقايا نوري السعيد ، جد انور السادات ، وتحرر السودان وانهار العدوان الثلاثي على مصر الذي اشتركت فيه بريطانيا وفرنسا واسرائيل دافيد بن غريون (جد شمعون بيرس ..) .

وقرانا في الصحف الاسرائيلية ، نقلا عن صحيفـــــة كويتية ، ان القائد الفلسطيني المعروف « ابو اياد » اعلن «انه لا يمكن ضمان انتصار الثورة الفلسطينية الا بالاعتماد على مساعدة الاتحاد السوفييتي وتـــأييده لمنظمة التحريـــــر الفلسطينيـــة » .

الاتحاد السوفييتي الجبار الذي افهم الامبرياليين على لسان رئيسه الكبير ليونيد برجنيف ، وقبل فوات الاوان ، انه قادر على الرد وبسرعة على كل جنون امبريالي عدواني وقادر وجاهز لحماية امنه وامن الشعوب الصديقة : من افغانستان حتى اليمن الجنوبي ومن اثيوبيا حتى كوبا !

ان كل العوامل ، بما فيها التحذيرات التي يوجههـــا الاتحاد السوفييتي الى المعتدين ، موجودة لكي تعيد ريغن الى صوابه والى حجمه وان يكتفي بترديد زمجرة الاسد في شركة مترو جولدين ماير .. واذا لم يبق له في شرقنا سوى انـــور وصديقه مناحيم فهذه الحقيقة يجب ان تكون كافية لتعقيله .

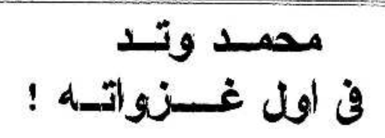
اما الشعوب ، نحن ، فلم يبق لنا في هذا الشرق سوى فجره الطالع لا محالة . معنا التاريخ الناصع ـ ولنـــا المستقبل الناصع .

(جهينـــة)

السادات يعطى أمريكا قاعدة فى سينـــاء

لا يا صديقي بيجن... سيناء صغيره عليهم... انا قلت احسن نديهم مصر كلها...!!

● عن صحيفة « ١٤ اكتوبـــر » ـ اليمنيـــة الدمقراطية ●



محمـــد وتـــد في اول غـــزواتـــه !

يصلح على النائب المبامي (المعراخي) الجديد ، محمد وتد ، قولنا الشعبي : « من اول غزواته كسر عصاته » .. او : « جاء يكحلهـــا فعماهـــا » ..

واليكم الحيثيات :

تحت عنـــوان ـ « ايكما الصادق » ـ قرأنا خبرا في صحيفة « عل همشمار » (الثلاثاء ١٨ الجاري) ، وفي اطـــار بارز على الصفحة الاولى ، ان النائب المبامي (المعـــراخي) الجديد محمد وتد وجه استجوابا الى وزير الامن الاسرائيلي ارئيل شارون سأله فيه مـــا يلي :

« وزير الامن اعلن انه ينتهج سياسة جديدة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة . اما رئيس الحكومة فأعلن ، وباسم وزير الامن ، انه لا توجد سياسة جديدة نحو المنـــاطق . فمن ، منكما الاثنين ، يقول الصدق » ؟

واضافت « عل همشمار » الى هذا الكلام قولها : « إن م. وتد ، في استجوابه ، يعتمد على الاعلان الذي اعلنه الوزير شارون ، حال بدئه في وظيفته الجديدة ؛ وجـــاء فيـــه انـــه سينتهج سياسة جديدة تتميز بالغاء العقوبات الجماعية وحظر دخول قوى الامن الى المدارس العربية ووقف مضايقة المدنيين والتوجه الليبرالي نحو ما يصرح به القـــادة من تصريحات سياسية . وكل ذلك في إطار المحافظة الصـــارمة على الامن والحرب التي لا هوادة فيها ضد الارهاب » .

وهكذا ترون ان « شطارة » م. وتـــد لم تكن مجرد « شطارة » . بل موقف سياسي مؤسف حقـــا .

فلو كانت مجرد « شطارة » لكـــان اكتشف انـــه ، في استجوابه ، قد اجاب بنفسه على سؤاله . فما دامت كـــل السياسة « الليبرالية » الشارونية جارية فيما يسمى « إطار المحافظة الصارمة على الامن والحرب التي لا هوادة فيها ضد الارهاب » فلا جديد البتة في سياسة شارون . وبذلك يكون الاثنان معا ، بيغن وشارون ، صادقين في اقوالهما . وربمـــا سيجيبه شارون (وهو يبتسم ابتسامته الليبرالية) بمثل هذا الجواب على سؤاله .

والحقيقة ان شارون كان صريحا دائما في تحديد حدود سياسته « الجديدة » . وحين جوبـــه شارون في اجتماع الحكومة الاخير ، باسئلة استيضاحية حول سياسته «الجديدة» اجاب بكل وضوح وصراحة انه يشبهها بسياسته في غزة حين كان مسؤولا عن « الامن » فيها (سنوات ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠) . وتباهى شارون (« هآرتس » ، ١٧ الجاري) بانه « حين عمل في قطاع غزة للقضاء على الارهاب فانـــه لم يمس بالسكان المدنيين » ..

لا اعرف كم يبلغ محمد وتد من العمر . وربما كان في تلك الايام ـ اي قبل ١٢ عاما ـ لا يزال ولدا . غير ان الولـــد الشاطر يجب ان يلم بالتاريخ الحديث ، خصوصا تاريخ بلاده وشعبه . وخصوصا تاريخ شارون في قطاع غزة الذي وزعت عنه الامم المتحدة كتابا اسود واثار غضب الانسانية جمعاء .

فلماذا فعلها م. وتد ، إذن ؟ لماذا حاول ، في استجوابه . ان يثير الاوهام حول سياسة شارون « الجديدة » ؟

هل لانه مبامي وعليه ان يدافع عن جرائم الاحتـــلال الاسرائيلي والعدوان الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني التي ترتكب باسم « المحافظة الصارمة على الامن والحرب التي لا هوادة فيها ضد الارهاب » ؟ هل من اجل الدفاع عن هـــذه الجرائم صوت اكثر من ثلاثين الف ناخب عربي للمبام والعمل (المعراخ) في الانتخابات الاخيرة ؟

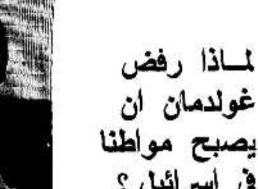
ام لانه مبامي (معراخي) وعليه ان « يسهم » في انقـــاذ مؤامرة كامب ديفيد و « الحكم الذاتي » من المصير المحتوم ؟!

لقد تجاوز نضال الشعب العربي الفلسطيني البطل كل هذه السفسطات . فلا كامب ديفيد . ولا « حكم ذاتي » . بل تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة . وحتى وزير الحربية السابق ، ع. وايزمان ، اخذ يقترب من الاعتراف بهـــذه الحقيقة . فلماذا يأبى ان يراها م. وتد . ولماذا يظل يحلم بأيام زمـــان ؟ ..

(حي بـــن يقظـــان)



● يستمر نظـــام صدام حسين الدموي في ملاحقة القوى الوطنية والثورية المخلصة لمستقبل وقضايا الشعب العراقي . ويزج بالمئات منهم في الزنازين والمعتقـــلات حيث يتعرضون لابشع انواع التعذيب والقهر . وقد اصدرت رابطـــة المرأة العراقية مؤخرا بطاقة تحمل صورة المناضلة العراقية عـــايدة ياسين . ودعت القوى الوطنية والدمقراطيـــة والتقدمية في العراق وفي الشرق الاوسط والعالم كله الى التضامن مـــع المناضلة العراقية عايدة ياسين وكل المعتقـــلات العراقيات والمطالبة باطلاق سراحهن انقاذا لحياتهن .

لمـــاذا رفض غولدمان ان يصبح مواطنا في اسرائيل ؟

عاصفة في اوساط يهود باريس اثارها اللقاء الـــذي اجراه الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي ، نـــاحوم غولدمان ، مع التلفزيون الفرنسي .

وذكر غولدمان ، في هذا اللقاء ، ان وزير الخـــارجية الفرنسية الاسبق ، كوب دي ميرفيل ، كان سأله في حينه : لماذا لم تهاجر الى اسرائيل ؟ فاجابه غولدمان : انني « جوي » ـ من الاغيار ـ ولست يهوديا !

واوضح غولدمان مقولته هذه بما يلي : لست يهوديـــا « لانني غير متعصب ولا اعتبر نفسي من ابناء الشعب المختار ولا اعتقد ان الحق هو دائما معي » ..

وعن اسرائيل قال ، في المقابلة التلفزيونية: « انظروا من هم اصدقاء اسرائيل : جنوب افريقيا والانظمة الدكتاتوريـــة في امريكا الجنوبية . وحين يطرد هؤلاء الدكتاتوريون مـــن السلطة ويضطرون الى الهرب من بلادهم نجد انه يهـــرب معهم اولئك المليونيريون اليهود الذين جمعوا ملايينهم في ظل هؤلاء الدكتاتوريين » .

وقال غولدمان ان بن غريون ، في زمنه ، قال عن مناحيم بيغن انه « فاشست ومجنون » . حتى ان غولدمان وجـــد نفسه مضطرا الى الدفاع عن بيغن .

لقد اضطر مندوب السفارة الاسرائيلية في باريس ابرهام بارزيلاي ، الذي كان حاضرا في اثناء تسجيل هذه المقابلـــة التلفزيونية ، الى ترك استوديو التسجيل حين تلفظ غولدمان بالفاظ مهينة ضد رئيس حكومة اسرائيل . هذا وحاولـــت اوساط يهودية فرنسية ان تقنع المسؤولين عن اللقـــــاء التلفزيوني مع غولدمان بشطب جزء من اقواله . ولكن هذه المحاولات لم تجد نفعا .

(عن «عل همشمار» ـ ١٨ الجاري)

ـ جملة اعتراضية ـ

● يغلى الدم في عروق المرء ويضرب صدغيه كلما سمع طرفا من حديث بعض المثقفين العرب البرجوازيين عن المعركة الحضارية التى كسبتها اسرائيل حتى الان في هجمتها على الشعوب العربية . وعلى الضحية الاولى الشعب العربى الفلسطيني .

ويتساءل المرء : هل مدى امتلاك النتاج التكنولوجي هو الدليل الصحيح على مدى امتلاك الابداع الحضاري ؟

وفي رأينا ان التكنولوجيا تشكل ، ولا ريب ، جزءا هاما من البنية الحضارية للمجتمع . الا ان الجزء الحضاري الاهم والأخطر يظهر في العلاقات الاجتماعية التى تتشكل من خلال التفاعل الانساني مع هذه التكنولوجيا ..

ومن هذا المنظور فاننا نرفض رفضا قاطعا الزعم بأن اسرائيل كسبت حقا المعركة الحضارية .

وبالمناسبة ، فانه لا يجوز لنا ، كثوريين ، ان نقوم التطور التكنولوجي بمعزل عن قاعدته التاريخية : الصراع المحتدم بين الاسلوبين العالميين الاساسيين ، الاشتراكي والراسمالي . فحصة الراسمالية من التطور التكنولوجي الهائل هي طلقتها الاخيرة في حرب البقاء . الا ان هذه الطلقة ، التى يتوهم فيها الراسماليون خلاصهم التاريخي ، مرتدة عليهم لا محالة . وهكذا فانها تصبح ـ سواء شاؤوا أم ابوا ـ طلقة الاعدام للنظام الراسمالي برمته .

وهكذا ، هل نستطيع الحكم بان اسرائيل الراسمالية كسبت المعركة الحضارية حقا ؟ ! وهل يعقل ان يصدر مثل هذا الحكم ، المنافي لمنطق التطور التاريخي ، عن اناس ياخذون بعلمية هذا التطور ؟

ان « الحضارة » الاسرائيلية لا تقاس بمدى فعالية و « نجاعة » الغارات التي تشنها طائرات اف ١٥ واف ١٦ ، بل بالاحتلال الاسرائيلي وباستمرار التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والدعم المطلق لكل ما هو رجعي على وجه الكرة الارضية وبالالتحام العضوي بمخططات الامبريالية ومشاريعها (راجع تصريحات مناحم بيغن في مكان آخر ..) .

في الايام القليلة الماضية اغلقت القوات الاسرائيلية مكتبين واعلنت حظر ١٠٨ كتب ثقافية عربية من بينها ديوان الشاعرة فدوى طوقان « وحدي مع الايام » !!

ولا حاجة بنا هنا لاستعراض الدور « الحضاري » الذي يؤديه حكام اسرائيل على الساحة الفلسطينية وحتى في صفوف الاسرائيليين انفسهم ..

وبالمقابل فان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة يعقد مؤتمره الثقافي الاول على ضوء حرائق الاف ١٥ والاف ١٦ وعلى ضوء الدم الطاهر المراق على تراب فلسطين ولبنان وحتى على التراب الاوروبي البعيد !

هل ثمة اساس للاعتقاد بان اسرائيل انتصرت حقا في المعركة الحضارية ؟ اي انتصار هو هذا ؟ واية حضارة هي هذه ؟

سميح القاسم

المهرجان الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة

تظاهرة حضارية ضد همجية الاحتلال

اجتذب المهرجان الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة أهتمام اوساط واسعة من جماهير الشعب الفلسطيني والمهتمين بالادب والثقافة الفلسطينية . فعلى امتداد اربعة ايام من ١٥ ــ ١٨ آب الجاري تدفق المئات الى قاعة مدرسة المطران في القدس العربية المحتلة ليستمعوا الى الكلمة الواعية والصادقة والرشيقة من شعر وقصة ونقد واغنية . وليتعرفوا على الحركة الادبية والثقافية المعطاء ، هذه الحركة التي تواصل العطاء على الرغم من كل اعمال القمع الثقافي والفكري التي تنفذها سلطات الاحتلال .

وكانت دائرة الكتاب في جمعية الملتقى الفكري العربي في القدس المحتلة قد اعدت ونظمت واشرفت على هذا المهرجان ، الذي جاء معلما هاما على طريق تطوير الحركة الادبية والثقافية الفلسطينية في المناطق العربية المحتلة والانتقال بها ، وبالمجهود الجماعي الخلاق ، الى مرحلة اعلى من العمق والصدامية .

وكان المهرجان الوطني الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة قد بدأ اعماله يوم السبت الماضي . واعلن مقرر دائرة الكتاب الشاعر علي الخليلي في كلمة الافتتاح : « لا نبدأ من الصفر ولا ننطلق من فراغ . وانما نضيف ، بالمهرجان الوطني الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة ، نرعا جديدا للشجرة الضخمة يتماسك ويصمد ويتحدى في مرحلة صعبة وفي مواجهة عنيفة ضد هذه المرحلة ذاتها .

« ليست الكلمة وحدها اذن ولكنه الفعل الادبي الجذري الجماعي الذي اصبح جزءا حاسما من ارادة ووعي التغيير الثوري في مجتمعنا العربي الفلسطيني تحت الاحتلال » .

وبعد أن استعرض علي الخليلي عمل الادباء لانشاء تجمع لهم قال : « ان هذا المهرجان هو الاستجابة الاولى والعميقة للوجدان الادبي الجماعي في الارض المحتلة . وهو ، رغم تواضعه النسبي ورغم القهر الاحتلالي الصهيوني ، يؤكد ارادة وقوة حركتنا الادبية الوطنية المحلية» .

ثم رحب المهندس ابراهيم الدقاق ، رئيس الهيئة الادارية لجمعية الملتقى الفكري العربي في القدس ، بالمشاركين وبالحضور . مشيرا الى أن هذا اللقاء له معنى أوسع من الادب ومن كونه سوق عكاظ جديدة . لان له معنى آخر هو معنى الصمود وتأكيد الهوية الفلسطينية من خلال عطائنا .

واضاف ابراهيم الدقاق : اننا نعيش مأساة الاحتلال . وحتى نصل الى أهدافنا لا بد من التخلص من الاحتلال وممارساته القمعية ومحاولاته لمصادرة الثقافة . نحن امام اتخاذ الموقف المسؤول وهو رد العدوان على ثقافتنا ، ثقافة هذا الشعب . وقال ـ الاغاني كجذور الشجر اذا مسّت بارض أزهرت في كل ارض وهذا ما على السلطان ان يفهمه .

والقى الشاعر سميح القاسم ، سكرتير تحرير « الاتحاد » ، كلمة هتك فيها ستر ادعاء حكام اسرائيل بالحضارة مشيرا الى أن حضارة حكام اسرائيل تظهر في حربهم ضد الكلمة الفلسطينية . هذه الحرب المتمثلة باعتقال الشاعر خليل توما وباعتقال الشاعر اسعد الاسعد وبالحملة الارهابية المجنونة ضد المجلات والصحف .. بهذا يتجسد « المجد » و « البعد الحضاري » للاحتلال الاسرائيلي . وعلى خلفية هذه الحضارة يمكن لمس قنبلة النيترون « الانسانية » التي « تفتك بسائق الدبابة وتبقي على الدبابة . تفتك بالكاتب وتحافظ على القلم » . وقال أن مصير حكام اسرائيل سيكون مصير كلبة حومل فسيأكلون اذنابهم في نهاية الامر لان حومل النيترون تمثل العالم المنهار الذي يحفر قبره بظلفه . اما المستقبل فهو للشعب الفلسطيني ولكل الشعوب وقوى التقدم . فالشعب الفلسطيني استطاع ان يحقق معجزة الصمود والابداع . وهذا المهرجان هو الخطوة المؤكدة ان هذا الشعب مسترد لا محالة وجوده تحت الشمس ليواصل مسيرته في دولته في فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس العربية .

ثم القى الشاعر سميح القاسم قصيدته « زمن للخروج على يأجوج ومأجوج » .

والقى الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير « الاتحاد » كلمة جامعة عن الحركة الادبية الفلسطينية . وتوقف فيها عند الصدق في العمل الادبي . فقال : « ربما تكون لديكم آراء مسبقة حول ما يشاع عن الموقف المتزمت للماركسية من الادب . نحن نتحدث عن الالتزام لا عن التزمت . نحن ننتهج التحليل الطبقي لا الزام الكاتب بالحديث عن الطبقية . وعلى اساس التحليل الطبقي علينا ان ندرس العمل الادبي المعين . واعتقد أن ما يتطلبه الالتزام هو الصدق فقط . وليس الامر سهلا . وكثيرا ما يشوه الموقف الطبقي السطحي الحقيقة . وضرورة التزام الصدق . تراكم عن اوهام ان الاحتلال الاسرائيلي حسّن من مستوى معيشة الكادحين في المناطق المحتلة واعطاهم حقوقا لم تكن لهم . هذه اوهام موجودة ولكنها غير صادقة . ان لقمة عيش الكادح العربي تستدعي أن يقدم دمه وحياته وكرامته ثمنا لها » .

وقال اميل حبيبي : وهناك قضية اخرى هي الموقف من الشعارات في الادب . ونسمع الهجوم علينا من المتأدبين البرجوازيين وخصوصا من أمريكا . هناك ما دامت الشعارات هي في خدمة الاستبداد ومعادية للشعب فانها في عداد الادب الرفيع اما حين يرفع الشعار في عمل ادبي في صالح الشعب فان هذا العمل الادبي يصبح تافها وسطحيا وأدب شعارات » .

واختتم اميل حبيبي كلمته قائلا : لا أعتقد انه يوجد للادب الفلسطيني الحق في الحياة الا اذا شن النضال ضد الاحتلال دفاعا عن الحرية وعن حرية الكلمة . فلا تكفوا عن النفخ في الصور وامنعوا أن يسحبوه من ايديكم . (سننشر كلمة اميل حبيبي في احد الاعداد القادمة) .

وكانت كلمة الختام للاستاذ ابراهيم العلم . وقد استعرض فيها بايجاز واقع الحركة الادبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ العام ١٩٦٧ . وابرز الاستاذ ابراهيم العلم، في كلمته ، القفزة النوعية في مضمون الادب . وهو الامر الذي لم يكن في السابق . وقال أن القصص في المناطق المحتلة الان متنوعة ايضا في اسلوبها فبعد أن كانت السردية هي السائدة فاننا نرى الان التجريب والرمز .. (سننشر الكلمة الكاملة في احد اعداد « الاتحاد » القادمة) .

هذا وقد تلقى المهرجان تحية من رئيس تحرير «الطليعة» بشير البرغوثي وتحية من هيئة تحرير مجلة « الجديد » .

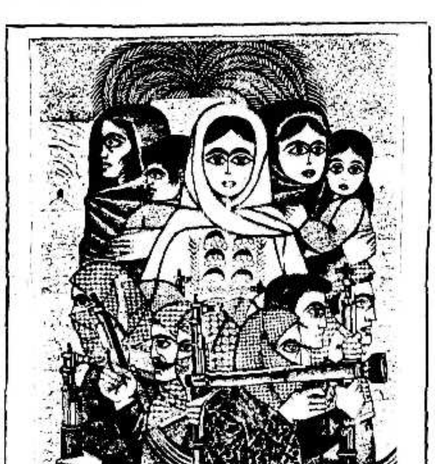
وكان اليوم الثاني من المهرجان مخصصا للشعر . وذلك لما يقوم به الشعر في المناطق العربية المحتلة وخارجها من دور هام في تعبئة الجماهير والرد على هجمة الاحتلال القمعية والارهابية . وقد رئس مهرجان الشعر الكاتب الفلسطيني جمال بنورة . والقى الشعراء المشاركون في المهرجان قصائدهم على دفعتين . وحوت الدفعة الاولى الشعراء علي الخليلي واسعد الاسعد وخليل توما وجمال قعوار . بينما ضمت الدفعة الثانية جبرا حنونه وسميح فرج وموسى حداد وعبد الناصر صالح وجمال سلسع وعطاالله قطوش ومحمد شريم وتوفيق الحاج وموسى جابري ومحمد الاسمر وراضي عبد الجواد ويوسف حامد وماجد الدجاني ومحمد احمد عويس وسليمان أبو المظفر وعيسى قراقع ومحمد الناصرة وسعيد الغزالي ونبيل الجولاني وفوزي البكري والشاعرة الوحيدة بينهم كانت خديجة أبو عرقوب .

وقيم النقاد محمد البطراوي وابراهيم العلم والدكتور قسطندي الشوملي وعادل سمارة القصائد التي القيت في المهرجان وتوهوا بان أغلبية القصائد دافعت عن الوجود الفلسطيني للجماهير في الارض المحتلة . فيما سيطرت على قسم منها الرومانسية الثورية . ولكن المميز لجميع القصائد كان معالجتها للهم الفلسطيني .

أما في يوم الاثنين فجرى مهرجان القصة الفلسطينية القصيرة . ورئسه الشاعر أسعد الاسعد . وجرت قراءة حكاية للكاتبة الفلسطينية الراحلة باسمة مرتضى حلاوة . وقد قرأ القصاصون جمال بنورة وسليمان ناطور ومحمد كمال جبر ومفيد دويكات وسامي الكيلاني وفضل الريماوي وزكي العيلة ومحمد ايوب وغريب عسقلاني وعبدالله تايه وابراهيم جوهر وحليمة جوهر وسامية فارس ويوسف العسدي ومحمد زحايكة وماهر عودة وعبد الكريم ثرمان نتاجهم القصصي .

وقام النقاد محمد البطراوي ونبيه القاسم وعادل الاسطه واحمد حرب بتقويم القصة الفلسطينية القصيرة في المناطق المحتلة .

وقد توج المهرجان الوطني الفلسطيني الاول للادب في المناطق المحتلة نشاطه يوم الثلاثاء بيوم فني غني . واسمعت فيه منوعات غنائية وفولكلورية بمشاركة اللجنة الفنية لمجلس طلبة جامعة بير زيت وخليل احمد خليل وراجح السلفيتي وجميل السايح ووليد عبد السلام ومحمد حجازي . كذلك شاهد الحاضرون العرس الفلسطيني والدبكة الشعبية ومشهدا مسرحيا من اخراج محمد كمال جبر . والذي رئس هذا المهرجان . وفي الختام القى الشاعر علي الخليلي مقرر دائرة الكتاب كلمة جامعة تحدث فيها عن أهمية هذا المهرجان الادبي الاول من نوعه في الارض المحتلة معتبرا اياه قفزة الى أمام .



● برهان كركوتلي : الثورة الفلسطينية تواجه عمليات الابادة ●

معرض القرية الفلسطينية في القدس

● بمبادرة من اتحاد التشكيليين في جمعية الملتقى الفكري العربي (القدس العربية المحتلة) اقيم في قاعة « جمعية الشابات المسيحية » ولمدة ٤ أيام متتالية (السبت ٨/١٥ ــ الثلاثاء ٨/١٨) معرض القرية الفلسطينية . وقد ضم المعرض ٥٧ لوحة وشارك فيه الفنانون عصام بدر (٦ لوحات) وفتحي غبن (لوحتان) وفيرا تماري (اعمال خزفية) ومحمد بغدادي (٣ لوحات) وكريم دباح (٧ لوحات) ونبيل عناني (١٠ لوحات) وتيسير شرف (١٨ لوحة) ومانن طوباسي (لوحة واحدة) وسليمان منصور (١٠ لوحات) .

حكاية شعرية للاطفال

الدب المفتــــرى والنحلة المفكـــرة

* كتبها الشاعر المصري التقدمي سمير عبد الباقي *

كان الارنب يجلس يوما
عند البيت
يأكل برسيما ويغني :
ما اجمل وارق حياتي
انا املك سر الاسرار :
بيت آمن ، ماء جار
وطعام اخضر متوفر
زينته زهر الاشجار
•••
وكان يعيش بنفس الارض
دب مجنون متهور
حاد الطبع شديد الطمع
شريرا شأن الاشرار
يوما يهدم عش يمامة
او يقتل افراخ حمامة
او يضرب شبلا او جروا
او يسحق بيضات نعامة ...
•••
ابن يسير تسيل دماء
او يسمع في الدرب بكاء
دب يشبه وجه الحزن
تلعنه ارض وسماء
•••
سمع الدب غناء الارنب
ضحك وقال : الان سألعب
وتسلل من خلف إليه
قرص يديه
شد بلا ذوق اذنيه
بعثر في الطين طعامه
وبلا ادب ، داس عليه . !
ومضى يضحك مسرورا
لبكاء الارنب . !
جلس الارنب بين الشجر
يبكي ويفكر في الأمر :
لم لم اخلق مثل الدب
او ضخما في حجم الفيل
كي اسحق من يتحداني !
لكني ارنب وضئيل
لا املك إلا احزاني
ضعفي كالسكين بقلبي
لم لم اخلق مثل الدب . !
•••
فوق الزهرة كانت نحلة
شهدت عن قرب ما كان
قالت : يا ارنب لا تحزن
واصنع ما هو في الامكان
قال الارنب : ماذا اصنع
ان الدب قوي جداً
قالت : ابداً
انت قوي . وانا ايضاً
قال الارنب : مـاذا ؟
كيف بربك . !
قالت بهدوء وحنان :
كل صغير مهما كان ،
يملك عقلا
لو في جد يستخدمه
لا بد وأن يفعل شيئاً
ليصد ، يرد العدوان ...
قال الارنب : ماذا عندك ؟
قالت : ماذا عندك انت
فأنت ضحية
لا بد وان تحمي نفسك
تحمي بيتك
تحمي من امثال الدب حياتك .
لتعيش وتحيا بأمان ...
قال الارنب :
إني اضعف من ان افعل
لا املك إلا احزاني
يعلو شكواي الرحمن
قالت : إني اضعف منك
ولكن هيا
سوف نرى ما في الامكان . !
•••
ومضى معها
وهي وراء الدب تراقب
في السر وتنتظر الفرصة
كان الدب هناك يغني :
ـ « اليوم يوم هائل
ابدعت فيه شغلي
وبعد كل تعبي
الآن يحلو كسلي !! »
ثم استند لجذع الشجرة
وتثاءب كالقرد ، واغفى
كمريض دخل المستشفى !!
•••
مرت لحظة
كانت كافية كي يغرق
ويعوم بدنيا الاحلام
ثم انتفض يزوم ويزعق
يتلوى مثل الثعبان
وكتم الارنب صوت الضحك
والنحلة عادت تنتظر
حتى عاد الدب ونام
فاقتربت يحجبها الشجر ..!!
ومرت لحظة
تكفي كي يغمض عينيه
ثم انتفض يزوم ويصرخ
وهو يخربش في اذنيه !
نام الدب ...
صرخ الدب
عاد ونام وصرخ الدب
في الم لو عاد ونام
طول اليوم بنا مو يصحو
يحرقه نار الآلام
لم تتركه النحلة حتى ..
جاء إليها في استسلام
وهو يقول :
الرحمة يا ست النحل
ها انا اركع في استسلام
فدعيني ارتاح قليلا
وخذي عمري لك ... وايام
ردت في غضب وتشفٍ
ـ كم عصفوراً انت قتلته
وضعيفا يوماً ازعجته
كم عش طيور هدمته
مهما كانت قوة جسمك
ما انت تراها ... اوهام ...
•••
الدب طالب السماح :
ـ العفو طبع الكرام
النحلة نادت للارنب
فاتى والفرحة تغلبه
كي يتقبل اسف الدب
وهو المظلوم يؤنبه
مال الدب الضخم عليه
ليقبله في عينيه
ويستغفر بين يديه
وخيال النوم يداعبه !
•••
ما كان الارنب ليصدق
ان النحلة قد تغلبه
فمضى في الادغال يغني
والفرحة تسبق موكبه :
ـ هذا يا اشرار الغابة
درس من عبر لا يخلو
مهما كان الشر مهاباً
فهزيمته امر اسهل
ما دام الاخيار صحابا
والخير
يسانده عقل . !

مكتبة « الاتحـــاد »

* العدد الثالث من « البديل » *

● أهدتنا رابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الدمقراطيين العراقيين العدد الثالث من مجلة « البديل » الفصلية التي تصدرها تباعا .

ويحوي هذا العدد جملة من البحوث والقصص والقصائد بالاضافة الى الابواب الثابتة « أصداء ثقافية » و « اصدارات » و «نشاطات» .

في مجال البحث ضم العدد : واقعية الكم ـ لمحمود صبري . تأملات في رقصة الدبكة ـ لفواز طرابلسي . دلالة الشخصية الناقصة في الرواية الفلسطينية ـ لعبد الرحمن بسيسو . الثقافة والسلوك الفاشي ـ لزهير الجزائري . في الاغنية الكردية ـ لمحمد عزيز زازا . ما هو التغريب ؟ ـ لفردريك اوين . حكاية اسمها الكاتب وجمهوره ـ لشمران الياسري .

وضم العدد ٤ قصص هي « حلال العقد » لغائب طعمة فرمان و « الجثة الضاحكة » لموسى السيد و « قصص قصيرة جدا » لمحمود البياتي و «الناي» لحميد المازن . واشتمل باب الشعر على القصائد التالية : « هكذا كلمني الشرق » لمحمد بنيس . و « شاهد للمدينة ت » لمخلص خليل . و «الاسئلة» لنبيل ياسين . و « قصيدة عراقية » لعبد الكريم كاصد . و « قصائد لرفائيل البرتي » ترجمها صالح علماني .

وأسهم كل من محمد دكروب في نقد قصص العدد ومحمد العبدالله في نقد قصائد العدد .

وعلقت افتتاحية العدد تحت العنوان « حرب واحدة أم .. حربان ؟ » على الحرب العراقية ـ الايرانية وانعكاساتها المأساوية على الشعب العراقي نفسه .

* العدد السادس من « المصير الدمقراطي » *

● كذلك تسلمنا العدد السادس (أيار ١٩٨١) من مجلة « المصير الدمقراطي » الشهرية .

نقرأ في العدد : كلمة مطلوبة في حق صلاح عيسى وصحبه . حوار مع طلعت يعقوب أجراه احمد الحسيني . تشكل البنية القومية في مصر لطاهر عبد الحكيم . الصحافة وايديولوجية الطبقة لمحمد خلف . الاحزاب الاسرائيلية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ـ اعداد عبد القادر ياسين . نقد الرؤية البرجوازية لتحرير المرأة لي صايغ . تقرير عن القبلة ـ قصة محمود الورداني .

كما تضمن العدد تقريرين عن مهرجان قرطاج السينمائي ـ ٨٠ كتبه امين المصري وعن عبد الناصر في السينما المصرية كتبه سمير فريد .

وفي « كلمتنا » (افتتاحية العدد) تحدثت أسرة التحرير عن مدلولات شهر أيار في التاريخ العالمي والفلسطيني .

* « قصص قصيرة من الوطن المحتل » المجموعة المشتركة الثانية *

● عن منشورات «الدائرة» صدرت مؤخرا المجموعة المشتركة الثانية لقصاصي المناطق المحتلة تحت عنوان « قصص قصيرة من الوطن المحتل » .

تقع المجموعة في ١٩٢ صفحة من الحجم الصغير .وتضم ٢٣ قصة من نتاج الكتاب اكرم هنية وجمال بنورة وزكي العيلة وسامي الكيلاني وصبحي حمدان وعادل الاسطة وعبدالله تايه وغريب عسقلاني وفضل الريماوي ومحمد ايوب ومحمد كمال جبر ومفيد دويكات .

وقدم للمجموعة تحت العنوان « التجربة .. والدلالة العميقة » الشاعر والباحث المعروف علي الخليلي .

* « أخضر يـا زعتر » ـ قصص سامي الكيلاني *

● أصدرت منشورات « دار الجماهير » المجموعة القصصية الاولى للكاتب سامي الكيلاني (نابلس) بعنوان « اخضر يا زعتر » . تضم المجموعة ٢٣ قصة تقع في ٢٨ صفحة من الحجم الصغير . وصمم غلافها جواد ابراهيم .

ويهدي الكاتب مجموعته « الى التي قالت : اصبحنا في حالة لا يمكن اجهاضها . الى الرفاق الذين تقاسمت معهم حياة القضبان بما فيها من مرارة المعاناة وروعة الصمود . الى ذكرى والدي . اليهما وعدا » ..

* « وطني .. ردني الى ربـاك شهيـدا » ـ قصص حسين مهنـا *

● أصدرت « منشورات الاسوار » في عكا المجموعة القصصية الاولى للكاتب حسين مهنا . تقع المجموعة ، التي عنونها الكاتب بـ « وطني .. ردني الى رباك شهيدا » ، في ٩٤ صفحة من الحجم الصغير وتضم ١٣ قصة هي : وطني ردني الى رباك شهيدا ـ أبو محمود ـ اسئلة الاطفال ـ الطائر وأحلام العودة ـ السنديانة ـ محروسة ـ نور للفيح ـ أمسية ـ ورقة يانصيب ـ أستاذي الحمار ـ شقاوة عيال ـ المنديل الاسود ـ النبوءة .

صمم غلاف المجموعة الرسام فوزي ناصر .

* « طريق المدينة حجارة وصقور » شعر عمر محمود محاميد *

● « طريق المدينة حجارة وصقور » ـ هي المجموعة الشعرية الثانية للشاعر الناشئ عمر محمود محاميد (أم الفحم) ، الذي يدرس الصحافة في معاهد لينينغراد السوفييتية . وكانت صدرت للشاعر في العام ١٩٧٧ المجموعة الشعرية « ازهار فلسطينية في انشودة الغضب » .

تضم المجموعة ١٧ قصيدة وتقع في مئة صفحة من الحجم الصغير . وتحوي مقدمة بقلم الصحفي والمستشرق السوفييتي ي. رزفان بعنوان « قلمي سلاحي » . أما الغلاف واللوحات الداخلية فمن أعمال الرسامة السوفييتية اولغا بلوليتشوك والرسام العراقي هيثم عبد الجبار عبدالله .

* « رجال في الشمس » ـ المسرحية *

● أصدرت « منشورات الاسوار » في عكا مسرحية «رجال في الشمس » التي مسرحها المخرج رياض مصاروة عن قصة الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني .

تقع المسرحية في ٧٢ صفحة من الحجم المتوسط . وقد صمم غلافها الرسام عبد عابدي .

ويذكر ان رياض مصاروة قد مسرح قصة كنفاني واخرجها مع فرقة مسرح « بيت الصداقة » الناصرية .

ويذيل الكتاب تعقيب كتبه رياض مصاروة ومما جاء فيه « في مسرحتي لهذه القصة الخالدة لم ابتعد عن الجوهر ولم اغير كثيرا من احداث القصة . لقد حاولت ان اعطي القصة ابعادا سياسية وانسانية » .

الاتحاد الثقافي ✱ الاتحاد الثقافي

صوت الزارع حبـــا

✱ قصيدة : فوزي عبد الله ✱

١ –
قـالوا الصوت هبـاء يصرخ في البريه
وإذا الصوت ضياء في اجمل روض ،
يـا صوت الصارخ في اعماق النفس البشريه ،
يـا صوت الزارع حبّاً في كل مناحي الارض ،
فرح ازهر حين حملت صليبك يا عيني ومشيت
واتتك الاجيال تلم الضوء توزعه ، تورق كالنبت الغض ،
يا حبي الخالد ، انتم ملح الارض
والخمرة والحنطة والزيت
فرح ازهر حين حملت صليبك يا عيني ومشيت
لا تعرف ما لون الحقد وما لون البغض
تاتيك الاجيال ونور الايمان بقلبك فيض .

✱✱✱

٢ –
كن ما شئت ، ستبقى جذرا يهتز عليه الفرع نديـا
كن ما شئت ، فنوار الزيتـون وزهر الليمـون وعطر الورد يكون ، وتبقى
مـا همك يـا عيني ان تبقى
والنور يكون بهيـا ، يتهيـا فجرا ابديـا
انت الجـذر ستبقى
يـا برج الحب تعليـه الاجيـال ستبقى :
وهنـا انتم تنزرعون ضيـاء في كل بقـاع الارض
انتـم ملـح الارض ،
وانـا ...... يكفيني فرح في القلب تفجـر
تكفيني اغرودة زرع اخضـر
يكفيني .... لا ...
شديني حتى ابـدأ رحلة عمر مع جيل الورد وجيل الحب الاكبر
زيديني ثورة إيمـان بالانسـان يعود الى برج الحب ليبقى اعظم انسان .

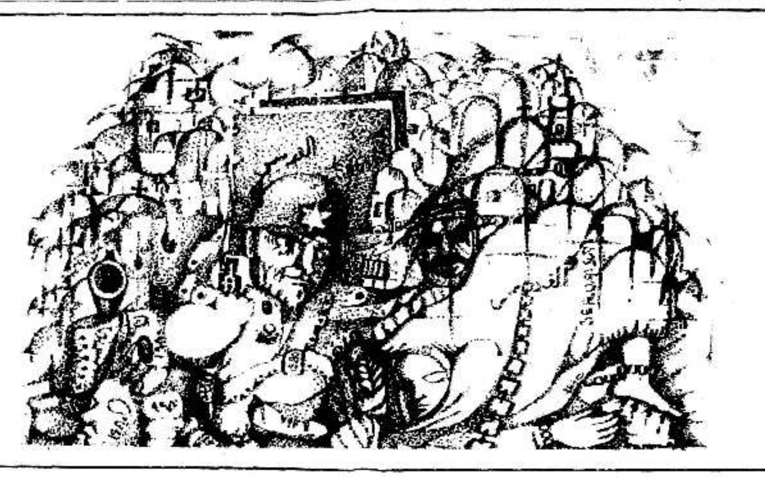
✱✱✱

٣ –
قـالوا الصوت تحد ، لا تكفيه ملامـه
قـالوا ... قـالوا ..
وانـا املك في ذاتي صوت كرامـه
يـا عيني حين يصير العز ، يصير المجـد ، يصير الكبر ، يصير الحق ،
العدل ، الحب على درب الاجيـال علامه
يـا عيني ، حين نشمس حلم المـاضي
فيضيء يقـين الآتي في موكب اجيـال تترك في خد الايـام المنسية شامه
يـا حلم الايام المنسية حين تعود جمالا يورق عزا وسلامه .

✱✱✱

٤ –
يـا عيني ، طالت نخلتنا ، كبرت فينا الآمال
يـا من نفسي تهواه وعيني ترعـاه ،
حلما كان ، وكان الآتي غيبا ، والغيب خيـال ،
حتى ازهرت فضاءت آمـاد
وخطوت فهلت اعيـاد :
انت الآتي :
جيل يفتح صحوا ، تتبعه اجيـال ،
جيل الحب يكون ،
ويكون الآتي اروع مـا في الحلم واروع مـا في الغيب يكون .

● [اهديت اصلا لطالبات الصف الثاني عشر في مدرسة راهبـات مار يوسف الثانوية في الناصرة في حفل تخرجهن يوم السبت ٢٠/٦/٨١] .



● تخطيط بريشة ا. ل. مهنا

يـونس الخليلي

✱ قصة تسجيلية بقلم – عفيف صلاح سالم ✱

النظرات الهادئة والواثقة المنبعثة من العينين الضيقتين تعانق النجوم المتلألئة في السماء . وسرعان ما تختفي النجوم لتعود الى الظهور مع كل انخفاض او ارتفاع بعجيب سيارة الشرطة المغلقة المسافرة بسرعة كبيرة وسط هداة الليل المتكاملة . الا ان النظرات الهادئة تتشبث بلمعان النجوم . فهي معها على ميعاد ، وفي اتحاد متجدد . فالاعتقال الذي تم منذ لحظات ، وكالعادة بعد منتصف الليل ، لم يشغل صاحب تلك النظرات الهادئة الواثقة في شيء، ولم تزعجه مواسير الاسلحة الاوتوماتيكية التي ترتطم بصدره وخاصرته مع كل رجفة او استدارة شديدة تفرضها منعطفات الشارع الممتد من قلب المدينة القديمة الى تلك البناية الصفراء الضخمة .

ويعجب يونس الخليلي لهدوء اعصابه غير العادي . ويخيل له ان الذي اعتقلته الشرطة منذ بعض الوقت لا يمت له باية صلة ، بل هو انسان اخر يقاسمه الملامح الانسانية ذاتها او في احسن الاحوال انسان يسكن هذا الجسد المتوسط الحجم . والعينان البنيتان الضيقتان المنبثتان في اعلى الراس الصغير تلمعان من حين لاخر بشرارات التحدي والشماتة فيما يهزأ الشعر الاسود القصير بالمحققين . اذ ليس بامكانهم الامساك به في اثناء تعذيب صاحبه . اما الفم الصغير فقد زم باقتضاب وكان الكلمات لا تنفذ من بين الشفتين العاديتين الا بمقدار ما يتطلبه الوضع او يعلمه ادب السلوك . ولم ينشغل يونس الخليلي في هذه المرة بتحليل اسباب اعتقاله ، بل تابعت نظراته الهادئة الواثقة معانقة النجوم المتلألئة في قبة السماء الزرقاء الصافية . فما زالت شمس تموز ترسل اشعاعاتها الحارة . ولم تتراجع بعد امام لفحات ايلول الباردة . الشمس تواصل حرها لتساعد على نضوج ثمار التين والصبر . الم يقل اجدادنا – « في تموز تغلي الماء في الكوز »؟! ولكن ما الذي يجعل هؤلاء الجنود يغلون في حنقهم ؟! الم يقتنعوا بعد بانه والصمت صنوان ؟! لا باس فليجربوا حظهم مجددا .

وازداد لمعان العينين المنبثتين الضيقتين والذاكرة تتحرك في الراس الصغير كرادار عصري متطور لتبعث صورا محفورة فيها عن عملية الاعتقال الاولى التي تعرض لها . كان ذلك في ايار الاسود ، حين فرض المقيم موقتا في تلك البناية الصفراء بظله الثقيل على مدينة الخليل تحرم اهلها تخطي عتبات بيوتهم .. الا ان الرافضين لارادة الظل تحركوا في الشوارع القديمة الضيقة بنشاط . جمعوا الاموال وحاولوا توفير الطعام لاولئك المحاصرين .. وكان الرافضون لارادة الظل يتنقلون بحرية في الحواكير متمنعين بكرم أوراق الكرمة الخضراء .. وكان الكرم وافرا بحجم وفرة الكرمة في الخليل . في تلك الاثناء كان كل من في المدينة معرضا للاعتقال . ولم يكن هو ، يونس الخليلي ، استثناء لهذه القاعدة . واعتقله الجنود بتهمة خرق أمر حظر التجول . الا انه اصر في التحقيق انه كان في بيته . وان الجنود اعتقلوه فيه . ولم يزد على ذلك شيئا . وطالما حاول المحقق الجالس قبالته في احدى غرف البناية الصفراء الايقاع به الا انه لم ينجح في اخراج ابة كلمة من ذلك الفم المزموم باقتضاب .

وتفتق ذهن المحقق عن خدعة اخرى .. فاحضر صور اصدقاء يونس الخليلي ، الذين اعتقلوا في الليلة نفسها وبالتهمة ذاتها .. وسأل المحقق مبرزا الواحدة تلو الاخرى – هل تعرف هذا الشخص ؟!

– لا ..
– وهذا اتعرفه ؟!
– طبعا . لا ..
– وهذا ؟!
– لا اعرفه ..

وثار المحقق . وفي سورة غضبه دفع بالصورة الاخيرة امام عيني يونس الخليلي متسائلا – وهذا ..

– طبعا .. لا ..

– هذه صورتك انت يا ابن الكلب..
ليلتها لم يترك المحققون اي جزء من جسده هادئا محتفظا بلونه المعتاد .. وانتشرت فيه البقع الزرقاء الداكنة .. وسرى الالم في انحاء جسده كوخز الابر . وحاولوا بشتى الطرق ارهاق العينين البنيتين الضيقتين .. الا ان النظرات الشامتة لاحقتهم . وبقي الفم بشفتيه العاديتين مزموما باقتضاب .

منذ تلك الليلة من أيار عرفت قدما يونس الخليلي جيدا الطريق الى زنازين هذه العمارة الصفراء .. الا ان فمه المزموم باقتضاب حافظ على صمته . وكان كل محقق جديد بدأ عمله في الخليل يجرب حظه مع هذا الفم الصامت الذي بقي امينا لعناد اهالي الخليل . وفي كل مرة كانت النظرات الشامتة تخرج من التجربة الجديدة بدفعة أخرى من اللمعان ..

– لم تقو معدة الحوت على مضغ يونس فتقيأته بعد أيام معدودة .. فهل تقوى الغرف المظلمة على يونس الخليلي ؟!

وهدأت سيارة الشرطة المغلقة من اندفاعها وهي تجتاز بوابة العمارة الصفراء الحديدية التي يحرسها الجند باستمرار .

– وصلنا ..
– تسلم البوسطه ..

واستمرت النجوم في سماء تموز الصافية في لمعانها مرافقة اياه ومحافظة على الميعاد .. وواصلت النظرات الهادئة والواثقة المنبعثة من العينين الضيقتين معانقتها النجوم .. ولم تنكسر او تضعف حين بلّلت الرطوبة اللزجة جفونه .. بعد أن ابتلع الحوت صاحبها ..

– لم تقو معدة الحوت على مضغ يونس

فتقيأته بعد أيام معدودة ..

أخبار ثقافية

✱ معرض الرسام نسيم زهير (كيبوتس كابرى) في كفرياسيف ✱

● كفر ياسيف – يفتتح اليوم الجمعة (٢١–٨–٨١) الساعة السابعة مساء في قاعة « بيت الشباب » في كفرياسيف وتحت رعاية رئيس المجلس المحلي ، الرفيق نمر مرقس ، معرض الرسام نسيم زهير من كيبوتس « كابرى » .

وسيبقى المعرض مفتوحا للجمهور حتى يوم الجمعة ٨١/٨/٢٨ حيث يختتم بندوة تشترك فيها مجموعة من الرسامين العرب واليهود حول موضوع « دور الفن في التفاهم والتقارب بين الشعوب » .

✱ مسرحية « لعبة الحب والثورة » في شفاعمرو ✱

● شفاعمرو – تعرض فرقة المسرح البلدي في شفاعمرو ، هذه الايام ، مسرحية « لعبة الحب والثورة » للكاتب السوري رياض عصمت وذلك في قاعة بلدية شفاعمرو . وتستمر العروض يومي غد وبعد غد .
وقد اخرج المسرحية ابن شفاعمرو مروان عوكل .

ويمثل فيها بالاضافة اليه كل من سمير داموني ولطفي سمنية وعفيف شليوط وعبده عبده وبولس جمال ولينـدا جمال وميلاد مطر وعطاالله جبران ورتيب عوكل ورفول حداد .

وتتحدث المسرحية عن مفاسد النظام الملكي واستبداده وضرورة الكفاح ضده لاسقاطه .

أمضي

✱ قصيدة مينا سعيد عليان ✱

امضي
دون ان افصح عن قلقي
دون كلمة وداع
فالناس في مدينتي
يحبون الصمت
يعشقون الانتظار
لهذا فضلت ان امضي بصمت
احمل في قلبي الاحزان
احمل في خيالي
اجمل صورة زيتية
لوطن غارق في الاحلام .!.
امضي وحيدة
تأكلني وحشة الغربة
تخيفني الغيوم السوداء
تشل تفكيري الأحداث .
اود ان ابكي
في هذا العالم الممزوج بالحب والحقد
اود ان ابكي
في ليلي الزنجي الجريح
ولكني اخاف ان يسمع
صوت نشيجي ابي
فيكفيه حزناً وبكاء!
يكفيه ذلاً ومرارة ...!.
فامضي ..
احمل دموعي والمي في صدري
الى بيادر النرجس الغافي
التقط بقايا الكليمات
لأحوك قصة
عن اطفال ماتوا جوعا ..
واستجدي كليمات عشق جديدة
والحان اغنيات حديثة
في اذان الوطن الحالم .
وفي كاسي الفارغة ...

(شفاعمرو)

حوار مع الكاتب العراقي اسماعيل فهد اسماعيل :

في السجـن يتجلى التناقض الحـاد بين الانسان والسلطة

[ابتـداء من روايتـه « كانت السماء زرقاء » والكاتب العراقي اسماعيل فهد اسماعيل يجتاز في قصصه ورواياته مساحات القمع العربية الشاسعة معبرا عن علاقة الشرطي والسجين التي تحكم السلطة والمواطن . متقبا عن احداث الحاضر الفجيع ودلالاته . وباحثا عن فسحة صغيرة للحلم او الفرح . وهكذا كانت روايته الاخيرة « خطوة في الحلم » احتجاجا على مواصفات واقع المجتمع الاستهلاكي السائدة ودعوة الى اختيار طريق النضال السياسي والاجتماعي من اجل تأسيس اوضاع جديدة اكثر حرية واكثر التصاقا بمعضلات الواقع الراهن . وبعد العديد من الروايات والمجموعات القصصية تحس بان اسماعيل فهد اسماعيل لا يكتب فقط بقدر ما يرفض ويحتج داعيا الى فتح العيون وعدم الوقوع في فخ الاوهام والمساومات الزائفة . ولد الكاتب عام ١٩٤٠ في جنوب العراق في مدينة بدر شاكر السياب وسعدي يوسف ، البصرة ، ودرس مـا بين العراق ومصر والكويت ، وحصل على بكالوريوس في النقد والادب المسرحي . وفي الكويت حيث يقيم حاليا اجرت معه مندوبة مجلة « الحرية » – ليانة بدر – حوار ننشر فيما يلي مقاطع منه :]

●● محاولة تصوير حالات الاحباط

● س : المحور الرئيسي في كتاباتك هو مسألة القمع : بدءاً من القمع السياسي مرورا بالاجتماعي وانتهاء بالقمع العاطفي او الجسدي، وما هي أبعاد هذه المسألة بالنسبة لك ، وما هو شكل المعاناة تجاهها في كتاباتك ؟

■ ج : (يصمت اسماعيل فهد اسماعيل ، يحدق في الفضاء قليلا ثم يبدأ في الحديث) : من اين تبدأ ؟ هذا سؤال صالح لاطروحة . لدي وجهة نظر بخصوص الكاتب والكتابة . شكل معاناتي يبدأ من كوني محاطـا بعالم كبير فيـه اشكال متنوعة من الاحباط والاضطهاد سواء في العالم العربي ، أم العالم الثالث او الراسمالي بشكل عام . هناك اشكال الاحباط التي يواجهها الانسان : سياسيا ، اجتماعيا ، اقتصاديا وهي تتصل اتصالا مباشرا باشكال الاضطهاد السلطوي . الذي حركني للكتابة هو محاولة التعبير او تصوير حالات الاحباط هذه . وفي بعض الاحيان محاولة لايجاد شكل عمل او بديل للتغلب على هذا الاحباط عبر رؤية سياسية ، او شكل من اشكال العمل الجماهيري ، او الرفض الفردي احيانا . هـذا الرفض او اشكال المعارضة اقتضت بالضرورة ان اختار شخوصي من بين فئات تتمتع بنوع من الوعي السياسي . وكي امنحها البعد الواقعي اخترت لهـا اماكن متباينة احيانا كان تكون عراقية ، فلسطينية او لبنانية . وهي مصرية في عملي الاخير الذي يطبع في بيروت حاليا .

●● شخصياتي تنتمي غالباً للبرجوازية الصغيرة

● س : يطغى على البطل المنتمي سياسياً في كتاباتك سمة الاحباط او اليأس احيانا . ما مدى تطابق هذه الصورة التي ترسمها مع الواقع الفعلي الذي تعبر عنه ؟

■ : حتى الان ما زالت التنظيمات السياسية الموجودة في العالم العربي تحمل التناقضات الموجودة داخل الواقع العربي نفسه . الدليل هو التطور الذي تنتهجه هذه التنظيمات السياسية ومدى التزامها بالفكر العلمي . يضاف الى هذا ان الاشخاص او الابطال انفسهم يحملون تناقضات التنظيمات السياسية التي ينتمون اليها . فالاحباط الذي يصاب به البطل هو انعكاس للاحباط الموجود في الوضع التنظيمي الذي يضم البطل . هذا لا يعني ان الامل مفقود ، فهناك فصائل من الحركات السياسية ذات التوجه الايديولوجي العلمي والتي تشكل القاعدة المؤهلة لتغيير الواقع من شكله اللاانساني الى واقع اجتماعي وانساني افضل . وما يمكن ان يعطي اشارة اشد وضوحا هو ان الشخصيات التي اخترتها غالبا ما تنتمي الى الطبقة البرجوازية الصغيرة المعروفة بتذبذبها ، في الحين الذي ترى فيه ان الطبقة العاملة في البلاد العربية بشكل عام لا تزال في طور التكوين الى حد ما .

●● افضل الحيز الضيق

● س : يشكل المكان – السجن ارضية لمعظم كتاباتك . ما هي وجهة النظر في استعمال هـذا المكان بالذات ؟

■ ج : ان استعمال السجن محاولة لاعطاء صورة تقارب الواقع من ناحية . ومن ناحية اخرى فاني افضل خلال كتاباتي محدودية المكان او محدودية الارض التي تتحرك عليها الابطال . السجن يوفر لي فرصة وضع اليد على التناقض الحاد بين الانسان والسلطة ، ومن ناحية فنية فهو يوفر لي الظروف النفسية لتسجيل تداعيات الابطال من خلال الوقت المجاني المتوفر لهم في السجن . في كتاباتي يأخذ السجن بمفهومه العام اشكالا متنوعة . فمن الممكن ان يكون سجنا فعليا مثل ما هو موجود في « المستنقعات الضوئية » ، او ان البطل سجين سابق كما في رواية « الحبل » . او معتقلا رهن التحقيق والتعذيب مثل « ملف الحادثة ٦٧ » ، او هو مسكن داخل خاص كما هو الحال في « الاقفاص واللغة المشتركة » ، او حيز مكاني صغير كما هو موجود في رواية « الشباح » ، او صالة فندق فخم كما هو موجود في رواية « خطوة في الحلم » .

●● بين الرمز والواقع

● س : ولكن اللجوء الى الرمز يؤدي الى طغيانه احيانا ، وينتقل الواقع من الحسي الى المجرد احيانا ؟

■ ج : رد الفعل الذي تتكلمين عنه ياتي من محاولة تعميم المكان . انـا مع الراي الذي يقول انه بقدر ما يكون العمل ذا خواص محلية فانه يكون عالميا . انما يبدو ان هـذه القضية بالذات ترجع الى قصور ما نزال موجودا بادواتي الفنيـة الخاصة . فانا حتى الان غير قادر على اغناء العمل الفني بجوانبه المتعددة وبالشكل الذي يرضيني . ويبقى الطموح ان تتوفر لي فرصة استكمال هذه القدرات .

● س : الا تعتقد ان واقع القمـع يتحمل جزءا من مسؤولية تحويل الحدث الى الرمزية والمجرد ؟

■ ج : باعتقادي ان الكاتب المتمكن قادر على اغناء كافة جوانب العمل الفني واعطائها حقها ، لو توفرت له الظروف المتوفرة كمراقب للاحداث . ولربما اني اوافقك الرأي حول مدى تأثير القمع السياسي على كاتب ما . بيد ان هناك كثرة من الكتاب استطاعوا في كتاباتهم ان يتجاوزوا قضية القمع السياسي ، سواء بالشجاعة ومواجهة كل ما تستطيع السلطة القمعية ان تفرضه عليهم كبريخت على سبيل المثال ، او عن طريق اللجوء الى اساليب فنية تصل وبشكل غير مباشر الى الجماهير صاحبة القضية الحقيقية ، وعلى سبيل المثال شعر نيرودا في الاربعينات والخمسينات . وبكلمة يستطيع الانسان ان يقول ان الكاتب المتمكن الواعي يستطيع اغناء العمل الفني بتطوير ادواته الفنية والعودة الى الواقع والاحتكام اليه .

●● من الوجدانية الى الفكر العلمي

● س : اسماعيل فهد اسماعيل . ما هي التركيبة الثقافية التي ابتدأت كتاباتك بها ؟

■ ج : الخليط الثقافي الذي تحركت منه في البدء كان تركيبة غريبة من الفكر الوجودي – العبثي – الفرويدي واخيرا بدأت في التماس الفكر الاشتراكي العلمي . طبعا الخليط الاول فرض علي نوعا من الرؤية البعيدة عن الواقع والبعيدة عن فهم طبيعة التعامل مع الواقع في بعض اعمالي الاولى . لكن التنبه الى مثل هذا الوضع دفعني لان انظم قراءاتي بشكل قد يكون اشد طموحا للوصول الى رؤية واقعية تعيد صياغة الواقع ومحاولة بنائه وتركيبه فنيا مرة الاخرى .

●● من تشيخوف الى غوغول وكنفاني

● س : هل هنـاك كتاب معينون تأثرت بهم ؟

■ ج : في البدء تأثرت بالادب الروسي ما قبل ثورة اكتوبر وتحديدا ادب بوشكين وتشيخوف ، ثم ملت الى كتابات شولوخوف . من الكتاب الاميركيين اعجبت بارنست همنجواي وارثر ميللر . من العرب نجيب محفوظ ويوسف ادريس وغسان كنفاني . والاخير اعجبتني في كتاباته ميزتان رئيسيتان : الاولى المضامين التي كان يطرحها في كتاباته سواء منها قضية الانسان الفلسطيني بشكل خاص والقضايا العربية بشكل عام . والثانية هي الصدق والعفوية والحرارة والجرأة التي تميزت بها كتاباته وانعكست على الاشكال الحديثة المتطورة التي استعملها في كتاباته . التكثيف الحاد الدرامي في كتابات غسان هو الذي يعطيها خصوصيتها .




● اسماعيل فهد اسماعيل

سر البسمـة

✱ قصة محمد نجم ناشف ✱

كان اهل القرية على رأس الجبل يحيون في عبوس واطراق ملازمين . كانوا لا يرنون الى الآفاق الا في القرية المجاورة على رأس الجبل المجاور . كانوا يرنون الى القرية المجاورة بحسرة غامضة . وكان يفصل بين القريتين الوادي العميق ذو المخاطر .

اما صالح المجذوب فلم يكن احد يعرف اهو يبتسم ام يعبس حينما كان يرنو رنـوا غامضا غريبا .

حلم صالح ذات ليلة انه يزور القرية المجاورة ويرى هناك الاشياء المسحورة .

مع الصباح الذي تلا تلك الليلة قام صالح يسعى الى القرية المجاورة غير مبال بالاخطار . وحين داهمه الخطر في نقطة الحدود ابتسم وتقدم في اتجاه القرية المجاورة . وهكذا سقط جثة هامدة والبسمة ملء محياه .

عادوا به الى قريته . لم يعرف الناس في القرية سر البسمة في محياه وهو ميت . ولكن سرعان ما دارت الاشاعات عن سر البسمة وعن سر موت صالح المجذوب . اقاموا له قبة على قبره . وعادت البسمة الى وجوه الناس في القرية .

(الطيبة)

الجهات الاربع • الجهات الاربع • الجهات الاربع

بيان مشترك سوفييتي بولندى

الاتحـاد السوفييتي يقـدم اسـخى المساعدات لبولنـدا

لتحسين مستوى معيشة الشعب وللخروج من الازمة الاقتصادية

موسكو – خاص بـ «الاتحاد» – نشرت صحيفة «برافدا» في عددها الصادر يوم الاحد الماضي (١٦ آب الجاري) بيانا عن المباحثات التي جرت يوم الجمعة (١٤ آب) بين ليونيد برجنيف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى، وبين ستنسلاف كانيا، السكرتير العام لحزب العمال البولندى الموحد، وياروزالسكي رئيس الوزراء البولندي.

وجاء في البيان ان الرفاق البولنديين عرضوا المشاكل التي يعمل حزب العمال البولندي الموحد على حلها وفقا لقرارات المؤتمر التاسع الطارئ للحزب. واشاروا الى ان مؤتمر الحزب قرر الحفاظ على المبادئ الماركسية – اللينينية في عمل الحزب وتقويتها والى توطيد وتوسيع الدور القيادي للحزب في المجتمع وذلك عبر مراجعة وتطوير العلاقات مع الطبقة العاملة والكادحين. وقد قرر المؤتمر خطوط تطوير الدمقراطية الاشتراكية وتقوية الدولة الاشتراكية وضمان الاستقرار الاقتصادي.

واظهر الحزب مبادرته في وضع واقرار الخطة العامة للخروج من الازمة. هذه الخطة التي اقرها المؤتمر وايدها الملايين من العمال. ولكن الوضع في البلاد ما زال معقدا. وهناك انخفاض في الدخل القومي وفي الانتاج الصناعي. ولا يزال النقص في ضمان المواد الاستهلاكية اليومية محسوسا. ان هذه النواقص كلها هي نتيجة ليس فقط للاخطاء السابقة، بل هي ايضا نتيجة لاعمال التخريب التي تنفذها القوى المعادية للاشتراكية. وتحاول هذه القوى تكديس العقبات وخلقها بهدف استغلالها ضد الحكومة وضد السلطة الشعبية. ان الاضرابات والمظاهرات، التي جرت في الاسابيع الاخيرة، وحملة التحريض الاعلامي ضد الدولة وضد الاتحاد السوفييتي تعرض امن الدولة واستقلالها ومصالح الشعب البولندي الحيوية الى افدح الاخطار. وفي هذه الاوضاع يرى الحزب والحكومة في بولندا مهمتهم الاساسية في توحيد كل القوى الوطنية بهدف انقاذ الوطن من الازمة العميقة واعادة العمل المنظم الى المؤسسات الاقتصادية

واقامة السد الواقي في مواجهة الفوضى والنضال ضد اخطار الثورة المضادة.

ان كل هذه الخطوات عليها ان تضمن تطور بولندا الاشتراكية وتقويتها بصفتها حلقة اساسية في المنظومة الاشتراكية.

واشار ليونيد برجنيف الى ان الشيوعيين السوفييت وكل الشعب السوفييتي يتابعون باهتمام جدي الاحداث في بولندا الشعبية. واضاف برجنيف ان للاتحاد السوفييتي موقفا امميا ثابتا من بولندا الاشتراكية ويتمنى للشيوعيين البولنديين وللشعب البولندي باسره ان ينفذوا بنجاح مقررات المؤتمر التاسع للحزب الهادفة الى تقوية الحزب بوصفه حزبا ماركسيا لينينيا والى تقوية مواقع الاشتراكية في الدولة.

وليس صدفة ان اعداء بولندا الاشتراكية، في الداخل والخارج، يستخدمون سلاح العداء للسوفييت. انهم يسعون لحفر خندق بين بولندا الشعبية وبين الاتحاد السوفييتي وسائر اصدقائها وحلفائها، والى الاضرار بقواعد تطور بولندا الهادئ المضمون – تطور دولة بولندا الاشتراكية المستقلة.

ويعتقد الجانبان ان الصداقة السوفييتية – البولندية، التي صمدت في التجارب القاسية طوال الحرب العالمية الثانية واظهرت روحها الخلاقة بعد الحرب، هذه الصداقة هي ذخر هام لشعبي الاتحاد السوفييتي وبولندا نفسها. ان الصداقة بين البلدين تثبت نفسها مجددا في ايام بولندا الصعبة الحالية. ان الحزب الشيوعي السوفييتي والمواطنين السوفييت يتضامنون مع حزب العمال البولندي الموحد ومع كل قوى الشعب البولندى المناضلين لافشال مخططات ومؤامرات اعداء الاشتراكية بهدف تخطي الازمة وتحسين حياة ومعيشة الشعب.

وجاء في البيان: نظرا لوضع بولندا الاقتصادي الصعب تقرر تاجيل اعادة الديون البولندية المستحقة للاتحاد السوفييتي حتى فترة الخطة الخماسية القادمة. وتوفير المواد الاولية اللازمة للصناعة البولندية الخفيفة والبضائع الاستهلاكية اليومية. وسيقدم الاتحاد السوفييتي المساعدات لبولندا لتتمكن من استغلال طاقاتها الصناعية بصورة كاملة.

واشار الجانبان الى ان الصداقة السوفييتية – البولندية هي حجر الزاوية في توازن القوى القائم في اوروبا. وان النشاط المشترك للاتحاد السوفييتي وبولندا ودول معاهدة وارسو الاخرى في الساحة الدولية مرتبط بالمبادرات الهامة التي تطورت على طريق تخفيف حدة التوتر الدولي. ان الاتحاد السوفييتي وبولندا الاشتراكية ليعلنان عزمهما الاكيد على الاستمرار، وفي المستقبل ايضا، على العمل من اجل تقوية المنظومة الاشتراكية التي هي حصن السلام والامن لاوروبا وللعالم كله.

وبعد ان ادان البيان المشترك مؤامرات الامبريالية وتدخلها في شؤون الدول الاشتراكية الداخلية، وخصوصا في بولندا، اكد الجانبان عزمهما على الاستمرار في تطوير العلاقات الثنائية بينهما من اجل تنفيذ السياسة المبنية على اسس السلام.

وقد جرى اللقاء في جو من الصداقة الاخوية والتفاهم الرفاقي المتبادل.

احصائيات

■ نتيجة للهبوط الاقتصادي في دول اوروبا الغربية تقلص بشكل حاد الانتاج بالسيارات في ايطاليا وفرنسا وبريطانيا وهولندا والمانيا الغربية. وقد ادى هذا الامر الى ان يفقد ٥٠ الف عامل في صناعة السيارات اماكن عملهم. وبلغ حجم خسائر الشركة الحكومية البريطانية «بريتش لايلاند» حوالي مليار دولار اما الشركة الفرنسية «بيجو ستروين» فقدت ٤٠٠ مليون دولار والشركة الايطالية «فيات» فقدت ١٠٠ مليون دولار. اما حجم ارباح شركة «فولز فاجن» الالمانية الغربية فقد تقلصت بنسبة ٤٠٪.

■ اكد الباحث الاجتماعي الامريكي غروس ان حجم البطالة الفعلي في الولايات المتحدة الامريكية يفوق بـ ٣ اضعاف الاحصاءات الرسمية. والسبب في ذلك يعود الى ان السلطات لا تحسب اولئك العمال غير المسجلين في مكاتب العمل والذين فقدوا الامل في الحصول على اي عمل كان عن طريقها. ولا تحسب ايضا ملايين العمال الذين يعملون عملا جزئيا. ووفق تقديرات الباحث غروس فان عدد العاطلين عن العمل في امريكا عام ١٩٧٨ كان اكثر من ١٨ مليون عامل. ويتوقع ان يزداد عددهم حتى العام ١٩٨٤ الى ان يصل الى ٢٠ – ٢٤ مليون عاطل عن العمل.

■ تفيد الاحصائيات الرسمية التي نشرها مكتب العمل الاتحادي في المانيا الغربية مؤخرا الى ان عدد العاطلين عن العمل في هذه البلاد في شهر تموز بلغ ١٫٢٥ مليون عامل اي بزيادة قدرها ١١٪ عن عددهم في شهر حزيران. واكثر من ٤٦٪ بالقياس مع معدلات البطالة في العام الماضي.

انغولا تتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني

● لواندا – اختتم وفد سكرتارية منظمة التضامن الاممي مع الشعب العربي الفلسطيني، يوم السبت الماضي، مباحثاته في العاصمة الانغولية مع وفد حزب العمل الانغولي. وصدر في ختام هذه المباحثات بيان مشترك اشار فيه الجانبان الى ان تصعيد حدة التوتر الدولي وخصوصا في افريقيا الجنوبية والشرق الاوسط تتطلب من القوى التقدمية تشديد نضالها ضد التمييز العنصري والصهيونية وحلفائها وهم الاوساط الامبريالية في الدول الغربية. ان تصعيد النظام العنصري في جنوب افريقيا لاعتداءاته المتواصلة على انغولا والدول المجاورة الاخرى والعدوان الوحشي الاسرائيلي على لبنان، الذي تحول الى حرب ابادة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، ما كان ليحدث لولا الدعم والتأييد السياسي والاقتصادي والعسكري الذي تقدمه ادارة ريغن.

واعرب الجانبان عن تضامنهما التام مع نضال شعوب ناميبيا وجنوب افريقيا والشعب العربي الفلسطيني ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية ومن اجل الحرية والاستقلال. وادان الجانبان بشدة مؤامرة كامب ديفيد.

انتصار كبير للقوى الثورية فى بنما

● بنما – حقق الحزب الشعبي البنمي، مؤخرا، انتصارا هاما وذلك حين تمكن من الحصول على حق النشاط العلني والاشتراك في الانتخابات في البلاد.

وجاء في بيان المكتب السياسي للحزب: ان تسجيل الحزب رسميا هو حدث هام من شأنه ان يمنح الحزب امكانية المشاركة بصورة اوسع في نضال القوى الوطنية الثورية في بنما. واعلن السكرتير العام للحزب ساوسا ان انتزاع حق النشاط العلني للحزب هو انتصار للطبقة العاملة البنمية ولكل القوى التقدمية فيها المناضلة من اجل تعميق نهج التحرر الوطني.

البرلمانيون يعقدون مؤتمرهم فى العاصمة الكوبية

● هافانا – اعلن الدكتور راؤول روا، رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر اتحاد البرلمانات الدولى، ان المؤتمر العتيد سيعقد في هافانا في اواسط ايلول القادم. واضاف ان ممثلي اكثر من مئة دولة سيشاركون في اعمال هذا المؤتمر. واضاف ان المؤتمر سيناقش عددا من القضايا الدولية الراهنة، خصوصا سياسة حكومة الـ... العدوانية.

الرئيس الايرانى الجديد يتصدى للولايات المتحدة

● موسكو – عن اذاعة موسكو – ادان الرئيس الايراني محمد علي رجائي دسائس الولايات المتحدة ومحاولتها الحاق الهزيمة بالثورة الاسلامية في ايران.

ودعا رجائي، يوم الاحد الماضي (٨/١٦)، في اول خطاب له بعد انتخابه رئيسا للجمهورية الى اليقظة والنضال ضد الثورة المضادة.

مـن لبنـان : صـور عـن العـدوان الاسـرائيلى عـلى بيـروت

● صورتان – الاولى عن الدمار في منطقة الفاكهاني والثانية عن والد يحمل طفله الجريح – مما نشرته صحيفة «النداء» الشيوعية اللبنانية عن آثار الغارة الاسرائيلية الوحشية على الاحياء السكنية في بيروت يوم ١٧ تموز ١٩٨١.

الاحتلال يطلق ايدى المستوطنين لتنفيذ اعمال القمع والارهاب

● القدس – لمراسلنا – لم تكتف سلطات الاحتلال الاسرائيلي بكل اعمال التنكيل والقمع التي تمارسها وبصورة منهجية ضد اهالي منطقة شرقي نابلس المحتلة، بيت فوريك وعقربا وغيرها، ومصادرتها للاراضي الزراعية وللمراعي التي تبلغ مساحتها حوالي ٢٥ الف دونم اقيم عليها مستوطنة ماخوراه الكولونيالية، لم تكتف سلطات الاحتلال بكل هذه الممارسات الدموية القمعية، بل شجعت المستوطنين الكولونياليين على الاعتداء على الاهالي هناك.

وكان من اخر هذه الاعتداءات ما جرى يوم الاحد الماضي (التاسع من آب) حيث قام اثنان من المستوطنين الكولونياليين بالاعتداء على فتيان صغار كانوا يقومون برعاية مواشيهم.

وقد ذهبت كل محاولات الفتيان الستة للتفاهم مع هذين الدخيلين ادراج الرياح. بل تشجع المعتديان فاحضرا السلاح من المستوطنة القريبة وقاما وسط الليل باطلاق الرصاص المكثف فوق رؤوسهم... ولم يتمكن الطفل ابن العاشرة ماهر عبد حسن من الافلات من المعتديين. فساقاه الى المستوطنة واعتديا عليه بالضرب. ثم اطلق سراحه في الـ ١١ ليلا مع كتاب الى ذويه يطالبونهم فيه بالحضور الى المستوطنة للتفاهم. الا ان اولياء امور الفتيان ماهر عبد حسن وعرسان فارس حسين وسامر عبد اسعد رفضوا هذه الدعوة. وتعم قرية بيت فوريك السخط والغضب والاستنكار لهذا الاعتداء البشع الذي هو جزء من مسلسل الارهاب في المناطق المحتلة. ويتباحث الاهالي في امكانية رفع شكوى الى المحكمة العليا لوضع حد لهذه الاعتداءات.

شعوب العالم ترفض القنبلة النيترونية

✻ الاتحـاد السوفييتي يتقـدم بمقترحـات جديـدة لابقـاء الفضـاء الخـارجي نظيفـا مـن السـلاح ✻

روما – «اننا نرفض ان تتحول بلادنا الى راجمة نيترونية بين يدي وزارة الحربية الامريكية» هذا ما اعلنه آلاف المتظاهرين من ابناء الشعب الايطالي احتجاجا على قرار الرئيس الامريكي ريغن لانتاج وتخزين القنبلة الوحشية النيترونية ومحاولاته لفرض هذه القنابل على الدول الاوروبية الغربية.

وتشير وكالات الانباء العالمية الى ان المظاهرات عمت العديد من عواصم الدول الاوروبية الغربية. وتندد المتظاهرون بالقرار الامريكي. وامام هذه الهبة العارمة اعلن رئيس الدولية الاشتراكية فيلي برانت استنكاره لقرار الرئيس الامريكي. واعتبره، في تصريح ادلى به هذا الاسبوع لاذاعة المانيا الغربية الرسمية، خطوة اخرى نحو تصعيد سباق التسلح النووي الخطر. وقال برانت: ان الاتحاد السوفييتي جاد جدا في مبادراته السلمية. وانه مقتنع بهذا التوجه السوفييتي. واضاف: انه لمس هذا التوجه الجاد لدى زعماء الاتحاد السوفييتي في اثناء زيارته الاخيرة.

ونشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية (١٢ آب الجاري) خبرا عن الرسالة الهامة التي ارسلها وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم. وقد اقترح اندريه غروميكو، في رسالته على السكرتير العام بان يدرج في برنامج عمل الجمعية العمومية في دورتها الـ ٣٦ والتي من المقرر عقدها في اواخر هذا العام، موضوع منع نصب السلاح في الفضاء الخارجي. وجاء في الرسالة: تتزايد في المدة الاخيرة اخطار العسكرة في الفضاء. ويجب مواجهة هذه الاخطار. ويعتقد الاتحاد السوفييتي ان الفضاء يجب ان يبقى نقيا ومنزوعا من السلاح. لان كل عملية لنصب السلاح في الفضاء الخارجي من شأنها ان تحول هذا الفضاء الى ميدان اخر لسباق التسلح. وعليه فان الاتحاد السوفييتي يقترح على الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بحث معاهدة جديدة توقعها جميع الدول التي تحرم نصب السلاح، ومن اي نوع كان، في الفضاء الخارجي.

وارفق وزير الخارجية السوفييتي برسالته نص مشروع هذه المعاهدة الذي يحوي ٩ نقاط. وطلب من السكرتير العام للامم المتحدة ان يقوم بعرضها على ممثلي الدول الاعضاء في المنظمة الدولية.

وتفيد وكالات الانباء ان المقترحات السوفييتية تلقى الدعم والتأييد الواسعين من الدول المستقلة والدول الاشتراكية. وترى فيها اثباتا جديدا على صحة وواقعية السياسة السوفييتية السلمية. واعتبر المراقبون هذه المقترحات الجديدة مكملا للمقترحات الداعية الى عدم انتاج وتخزين السلاح النيتروني والاتفاق على تقليص السلاح النووي في القارة الاوروبية.

القوى الدولية المحبة للسلام تتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني

● موسكو – لمراسلتنا الخاصة – عقد وفد مجلس السلام العالمي، الذي زار لبنان في الاسبوع الثاني من آب الجاري، مؤتمرا صحفيا له في موسكو. وتحدث اعضاء الوفد، الذي رئسه روميش شاندرا، عن زيارتهم وانطباعاتهم. وادانوا في تصريحاتهم الاعتداءات الاسرائيلية والجرائم المرتكبة ضد المدنيين الآمنين من ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني.

واكد اعضاء وفد مجلس السلام العالمي انهم اقتنعوا اكثر من اي وقت مضى بعد هذه الزيارة ان المخرج الوحيد من الازمة في الشرق الاوسط هو بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبحقه في اقامة دولته المستقلة والتوصل الى حل شامل للازمة في الشرق الاوسط وذلك بعقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية ووفق الاقتراح السوفييتي الذي ايدته منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية في لبنان. واشاروا الى ان مهمة كل قوى التقدم والحرية والسلام في العالم هي دعم وتأييد النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني وتصعيد النضال من اجل احلال السلام العادل والثابت والشامل في الشرق الاوسط.

وقرر مجلس النقابات السوفييتية ارسال شحنات كبيرة من الادوية والخيم والمعلبات الى اتحاد النقابات اللبناني لمساعدة العمال اللبنانيين والفلسطينيين من ضحايا العدوان الاسرائيلي. واشار المجلس الى ان هذه المساعدة الطبية والاقتصادية تعبر عن تضامن العمال السوفييت مع ضحايا العدوان.

كذلك قررت لجنة احقاق حقوق الشعب الفلسطيني التابعة لهيئة الامم المتحدة ايفاد وفد عنها الى لبنان للوقوف على آثار الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني.

الجبهـة الوطنية فى السلفـادور تعـرض برنـامج حكومتهـا الثوريـة العتيـدة

● سان سلفادور – اصدرت جبهة فارابندو مارتي للتحرير الوطني في السلفادور مشروع برنامجها لاقامة الحكومة الثورية الدمقراطية العتيدة. وجاء في المشروع المقترح ان الحكومة الثورية العتيدة ستضم ممثلي جميع القوى والطبقات والفئات التي تشارك في النضال لتصفية النظام الدكتاتوري الدموي في السلفادور وضد التدخل الامبريالي الامريكي وضد الـ... في السلفادور. وجاء ايضا ان الحكومة الثورية العتيدة ستحافظ على استقلال البلاد وحق الشعب في تقرير مصيره وستضمن تنفيذ التغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجذرية. وستقدم لاصحاب المصالح الخاصة المعادية للدكتاتورية والرافضين للتدخل الامبريالي كل الدعم بهدف تطوير الاقتصاد الوطني. وستحافظ الحكومة العتيدة على مبادئ الدمقراطية الثورية وعلى مبادئ التعايش السلمي والسلام وعدم الانحياز.

بلغاريا الاشتـراكية تؤكد دعمها للشعبين الفلسطينى واللبنـانى

● صوفيا – اكد الزعيم البلغاري تيودور جفكوف موقف بلاده الثابت، حكومة وشعبا، من نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل. واعلن ان بلاده ستستمر في دعم وتأييد نضال الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ارض وطنه. وجاء هذا التأكيد في اثناء اللقاء الذي تم يوم السبت الماضي بين الزعيم البلغاري تيودور جفكوف ونقولا شاوي رئيس الحزب الشيوعي اللبناني، الذي تم في مدينة فارنا.

واكد جفكوف ايضا دعم بلاده لنضال القوى الوطنية اللبنانية من اجل الحفاظ على استقلال ووحدة وسلامة لبنان ارضا وشعبا. وادان الاعمال العدوانية الوحشية المتواصلة التي تشنها اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. واستنكر بشدة جريمة حكام اسرائيل الدموية في الفكهاني، حين قصفت الطائرات الاسرائيلية العاصمة بيروت والتي ذهب ضحيتها المئات من المدنيين المسالمين.

وطالب جفكوف بضرورة اتخاذ التدابير الفورية لارغام المعتدين الاسرائيليين على احترام جميع القرارات والمواثيق والاعراف الدولية ووقف تدخلاتهم الفظة في شؤون لبنان الداخلية.

النميرى يعتقـل الصحفى التيجـانى الطيـب

● الخرطوم – شنت اجهزة النميري القمعية حملة اعتقالات واسعة لارهاب القوى الوطنية الرافضة لنهجه الاستسلامي والرجعي. واعتقلت في اطار هذه الحملة حوالي ١٦٠ مواطنا سودانيا كان من بينهم الصحفي التيجاني الطيب. وقد اصدر الاتحاد الدولي للمحامين الدمقراطيين في باريس بيانا دعا فيه رجال القانون الى العمل لتوفير الدفاع القضائي للصحفي المعتقل التيجاني الطيب. والى العمل لاحالته لمحكمة مدنية على ضوء محاولات اجهزة القمع النميرية احالته على محكمة عسكرية.

ميلاد حزب الطبقة العاملة الثورى فى السنغال

● داكار – اختتم في العاصمة السنغالية، المؤتمر التأسيسي لحزب الاستقلال والكدح السنغالي اعماله يوم العاشر من آب الجاري. وقد استهدف تقوية وحدة جميع قوى التقدم والسلام والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية.

وقرر المؤتمر التأسيسي انشاء حزب الطبقة العاملة في وحدة عضوية مع الفلاحين والمثقفين الثوريين وذلك وفق مبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية. واقر المؤتمر قرارا يدعو الى الصداقة والتضامن مع الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية.

واكد مندوبو المؤتمر الاهمية الدولية الكبيرة للمؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والذي طور برنامج السلام. واعلنوا عن تأييدهم لنداء مجلس السوفييت الاعلى لبرلمانات وشعوب العالم.

واشاد المؤتمر التأسيسي لحزب الاستقلال والكدح السنغالي بالمساعدة الاممية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لشعوب افغانستان وكوبا وانغولا وكمبوتشيا وفيتنام دفاعا عن مكاسب شعوبها الثورية.

● تعازينـا ●

● الى جميع آل توما بوفاة المرحومة باسمة عبده توما.

اعضاء الحزب والشبيبة في احياء الروم و... الناصرة

● الى الصديق محمد سلامة وعائلته بوفاة الابن البالغ من العمر ٩ سنوات. راجين للاهل الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة و...



● يستمر ١١ مناضلا ارلنديا في سجون الاحتلال البريطاني في اضرابهم عن الطعام. ويطالب المناضلون الارلنديون بمنحهم مكانة السجناء السياسيين وحقوقهم. الا ان حكومة تاتشر ترفض هذه المطالب وتستمر في عنادها على الرغم من ان ٩ مناضلين القوا بدمائهم في عنق هذه الحكومة. وفي الصورة تظهر اخوات الشهيد الارلندي التاسع ماك ايلوى الثمانية وهن يحملن نعشه في الجنازة الجماهيرية الحاشدة، التي شيعته لمقره الاخير. ويحيط بهن جنود الجيش الارلندي الجمهوري ●

رئيس مجلس يافة الناصرة يستنكر لجوء صحيفة « معريب » الى التزييف :

زرنا نهاريا بقصد التعاقد على شراء انابيب من مصنع الاسبست

يافة الناصرة – لمراسلنا – بعث رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي الرفيق اسعد يوسف كنانة ، امس الاول الاربعاء ، برسالة الى محرر صحيفة « معريب » استنكر فيها التزييف في الخبر الذي نشرته الصحيفة يوم الاثنين الماضي حول زيارة عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية لمدينة نهاريا بقصد التعاقد على شراء انابيب من مصنع الاسبست فيها .

وجاء في هذه الرسالة « اطلب منكم نشر هذا الرد على ما نشر في صحيفتكم من تزييف للحقائق بخصوص الزيارة التي قمنا بها الى مصنع الاسبست في نهاريا . لقد تمت هذه الزيارة بموجب دعوة وجهها ممثل وزارة الزراعة في الناصرة ، السيد فؤاد فرح ، قبل حوالي ٣ اشهر بهدف الاطلاع على انتاج المصنع في مجال انابيب المياه والجاري . خصوصا وان مجلسنا المحلي يخطط لشروع مد شبكة مجار . وتأجلت الزيارة بسبب العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان . ولم يجر رؤساء المجالس الذين زاروا نهاريا اي حديث سوى عن انتاج المصنع وامكانية التعاقد معه لشراء انابيب وما ينجم عن ذلك . حتى ان السيد فؤاد فرح فوجيء مثلما فوجئنا بما نشر في صحيفتكم من تزوير لاهداف الزيارة . انني استنكر هذا التزوير واطالب بنشر رسالتي هذه في مكان بارز من صحيفتكم واظهار حقيقة الا نارة من انها كانت فقط لاهداف شراء الانابيب ولم يكن الهدف منها باي حال اعلان التضامن – كما ورد في صحيفتكم » .

محاضر في جامعة حيفا عن العمل التطوعي :

فكـرة ممتـازة ينبغي تعميمها ..

الناصرة – لمراسلنا – قدم العامل الاجتماعي في بلدية الناصرة جهاد سعد وظيفة جامعية في اطار دراسته الاكاديمية التي يتلقاها في كلية الشؤون الاجتماعية التابعة لجامعة حيفا .

وكان موضوع الوظيفة « مخيم العمل التطوعي في الناصرة » .. واستهلها كاتبها بعرض عام لفكرة العمل التطوعي التي تجسدت بعد فوز الجبهة الدمقراطية باكثرية مقاعد بلدية الناصرة في العام ١٩٧٥ . واكد ان هذه الفكرة تصهر في بوتقتها قوة موحدة تقدمية دمقراطية وتؤدي الى تشجيع الاخوة اليهودية – العربية الحقة بفعل اشتراك ابناء الشعبين ، العربي واليهودي في هذه البلاد ، في تحويلها الى واقع ملموس .

واثارت الوظيفة والموضوع الذي تطرقت له اعجاب المحاضر الذي قراها فذيلها بهذه الملاحظة « وظيفة جيدة جدا » . وعن فكرة العمل التطوعي قال « انها فكرة ممتازة . وثمة حاجة الى نقلها الى اماكن أخرى » .

ان هذا الرأي لمحاضر جامعي يهودي يؤكد نجاعة العمل التطوعي وأهميته والاستفادة الشعبية التي تنطوي عليها وجود الجبهات الدمقراطية في قيادة سلطاتنا المحلية العربية .

من اثار الهجمة البوليسية الوحشية على بيت شوقي زاهر (عسفيا)

• حين داهمت قوة من افراد البوليس المدني والعسكري بيت السيد شوقي زاهر في عسفيا بحثا عن نجله عادل زاهر ، رافض الخدمة الاجبارية ، خلفت وراءها شبابيك وابوابا محطمة وبعثرت اثاث البيت على الارض ونبشت الخزائن والاسرة •

• والقت الغاز المسيل للدموع على أم حملت بين ذراعيها طفلا رضيعا لم يتجاوز عمره ال ٥ اشهر •



في الكنيست

الجبهة : يجب بحث زيارة بيغن الى مصر والولايات المتحدة

• القدس – لمراسلنا البرلماني – « سيقوم رئيس الحكومة مناحيم بيغن، على رأس وفد وزاري ، بزيارة مصر والولايات المتحدة حيث ستجرى مباحثات تتعلق بمصير البلاد والمنطقة. اننا نطالب الكنيست ببحث موضوع الزيارتين كي تقرر انه يتوجب على الحكومة أن تتوقف عن سياسة العدوان وتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وان تتبنى سياسة سلام عادل وشامل وثابت في منطقتنا » – هذا ما جاء في الطلب المستعجل ، الذي بعث به ، يوم الاثنين الماضي ، النائب الجبهوي توفيق طوبي الى رئاسة الكنيست طالبا ادراج الموضوع على جدول أعمالها القريب .

مؤامرة ليكودية – معراخية على الاستئثار بلجان الكنيست
طوبي : ضربة أخرى تسدد للدمقراطية البرلمانية

بعد طبخ المؤامرة بين كتلتي الليكود والمعراخ بالنسبة لتوزيع مناصب لجان الكنيست عرض الاقتراح على بساط البحث ، يوم الاثنين الماضي .

وعلى هذا الضوء سيكون عدد لجان الكنيست العاشرة ١٠ لجان تضم ١١٦ عضوا تم توزيعهم على النحو التالي : الليكود ٦٢ – المعراخ ٤٨ – المفدال ٨ – الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ٤ – اغودات يسرائيل ٤ – تامي ٢ – هتحيا ٢ – شينوي ٢ – تيلم ١ .

وأعطيت « الجبهة » تمثيلا في لجان الكنيست والعمل والرفاه الاجتماعي والاقتصاد ولجنة الشؤون الداخلية والبيئة .

وتكلم في هذه الجلسة النائب الجبهوي الرفيق توفيق طوبي فاستنكر عدم ادراج اقتراح الجبهة المتعلق بالموضوع كاقتراح اقلية . واقترح اقامة لجنة خاصة تناط بها مهمة تحضير دستور للدولة يضمن حرية المواطن وحقوق الانسان . كما اقترح اقامة لجنة خاصة لشؤون الخدمات الاجتماعية ونقل تمثيل الجبهة من لجنة الاقتصاد الى لجنة التربية والتعليم .

واشار طوبي الى ان المؤامرة ، التي تم طبخها بين الليكود والمعراخ وبعض الكتل الصغيرة ، هي مؤامرة قذرة وهي بمثابة ضربة أخرى تسدد للدمقراطية البرلمانية وتستهدف الحد منها .

وخاطب نواب المعراخ بقوله : انكم تتحملون مسؤولية تنفيذ هذه المؤامرة وسوف تعاقبون على ذلك .

وطالب طوبي بالغاء اللجنة المسماه « لجنة الهجرة والاستيعاب » لان ديدنها كان التحريض السافر على الاتحاد السوفييتي .

محكمـة تأديبيـة ضـد اريـيه نائور



(من « عل همشمار » – ٨/١٩)

القدس – قرر المستشار القضائي للحكومة، البروفسور يتسحاق زمير ، تقديم شكوى الى المحكمة التأديبية التي تنظر في قضايا موظفي الدولة ضد أرييه نائور ، سكرتير حكومة الليكود .

ويأتي قرار المستشار هذا على خلفية قيام نائور بتسريب معلومات سرية الى الصحفي رعنان لوريا بغية نشرها في الصحيفة الالمانية « دي فولت » ، التي كان يعمل فيها ، على امل ان يرتب له عملا في الصحيفة بعد ان يترك وظيفة سكرتير الحكومة .

ومن المنتظر ان تعقد المحكمة التأديبية جلستها خلال ستة اسابيع وتنهي اعمالها خلال شهر واحد ! وقد علقت مصادر مكتب رئيس الحكومة على هذا القرار بقولها ان رئيس الحكومة لن يحادث نائور حول هذا الموضوع « لانه سكرتير الحكومة كلها وليس موظفا في مكتب رئيس الحكومة فقط » . (انظر الكاريكاتير) .

جـاء ال « اشـطر » !

هو بدين . مكتف الخلق والخلق . مبعثر اللسان ، سليطه وبذيئه . قال يوما عن احد زملائه انه « ابن زانية » ، وقال عنه زملاؤه انه سيرمى بهم الى جهنم اذا امسك بلجام خيل عربتهم ..

اعتقد في نفسه دائما انه ال « اشطر » وال « اقدر » وال « اكثر انتفاخا » . وان هذه الصفات من مقومات المرحلة التي تؤهل صاحبها قيادة العربة ..

لم يكن يوما وزيرا للمستعمرات . ولكنه حرص ان يدشن بنفسه المستوطنات ، وان يقف امام الكميرا فوق جبال القدس ونابلس ويقول : اليس من العار والشنار ان تظل هذه الجبال .. بلا يهود ؟

حلم دائما بان يقف في راس العساكر ليحققوا له حلم اجداده الذين يتقلبون في قبورهم ثورة على احفادهم وانه لسوف ينجح لانه ال « اشطر » وال « اقدر » وال « اكثر امتلاءا » ..

قبل ان يصير وزيرا للعساكر قال عن غير اليهود انهم غرباء . ولان الغرباء يقعدون على ارض جدوده ، تعسفا ، فقد سحب الارض من تحت ارجلهم شرعا وقانونا .. ولما لم يرحلوا فقد اطلقت عليهم النار في الشوارع وفجرت سياراتهم من تحتهم ولاحق الرصاص اطفالهم في المدارس، واقيمت الحواجز على الطرق تعريهم « تفتيشا امنيا » ..

ولما لم يرحلوا لم يبق سوى أن يستوزر عليهم : فهو ال « اشطر » وال « اقدر » وال « اكثر كثافة ومساحة » ..

ما ان خطا نحو عرش الجندرما حتى صدرت المراسيم بتحريم الكلام في السياسة الا اذا كان في مديح الجندرما ..

ولانه ال « اشطر » وال « فريد في انتفاخه » فقد فاجا « الكل » ، والكل بلا اقواس ان تشتم ، حينما اصدر مرسوما آخر يقضي بان يكتفي مطلقو الرصاص بحدود جدران المدارس فقط .. والا ينظروا في اقفية الناس وفروجهم في اثناء التفتيش .. وفرش ريشه مختالا : ما رايكم ؟ فخرت وسائل الاعلام سجودا وجاءوا باثنين :

قال الاول : اذا قلت رايي فهذا سياسة ومراسيمكم تقدمني الى المحكمة بعد كل حديث . فلن اقول !

قال الثاني : هذه خطوة جيدة و.. (بالانجليزي) .

كبرت الصحف ساجدة : هاهي صنارته تصطاد !

علق منظف الصحون في احد مطاعم تل ابيب : عشب يعلق بسنارتهم من قعر البحر .. لم يكن اول من يصطاده .. ولكنه قد يكون الاخير .

نسيم أبو خيط

جبهـة عبلين الدمقـراطية :

حتى نستطيع الحصول على حقوقنا يجب ان تكون سلطة محلية منتخبة دمقراطية

عبلين – لمراسلنا – دعت جبهة عبلين الدمقراطية ، في المنشور الذي وزعته يوم الجمعة الماضي على اهالي القرية ، الى تصعيد المعركة على المستويين الرسمي والشعبي للتخلص من اللجنة المعينة اولا ومن ثم المطالبة باجراء انتخابات للمجلس المحلي .

وناشد المنشور كل من تعز عليه كرامة شعبه ومصلحة قريته ان ينضم لهذه الدعوة ويعمل من اجل توسيع وحدة الصف الشعبية حولها .

وكانت جبهة عبلين قد استعرضت في منشورها الاوضاع المزرية التي تعانيها القرية وذكرت الوعود التي اغدقها رئيس اللجنة المعينة ولم تترك مناسبة الا وعاد عليها . في حين ان الواقع يزداد سوءا . اما « المشاريع » التي نفذتها اللجنة المعينة فتتلخص بما يلي : ١ – رفع الضرائب بحجم عشرة اضعاف ، ٢ – بيع تراكتور المجلس ، ٣ – تقاعس اللجنة عن حل القضايا المتعلقة بالمدرسة الثانوية وعدم العمل على بناء مدرسية ، ٤ – اجبار المجلس المحلي عن طريق المحكمة بدفع مبلغ ١١ الف شاقل تعويضات لمعلم ثانوية لان اللجنة المعينة لم تدفع هذه التعويضات لصاحبها والتي كانت بحجم الفي شاقل في حينه ، ٥ – عدم تواجد رئيس اللجنة او اي مسؤول اخر في المجلس المحلي مما سبب العراقيل امام السكان في حل بعض القضايا اليومية الملحة .

وتابع المنشور : « ان هذه التجربة تثبت بدون ادنى شك موقف وخط جبهة عبلين القائل : انه حتى نستطيع الحصول على حقوقنا يجب ان تكون سلطة محلية منتخبة دمقراطيا تنطلق من الموقف الخاص لقريتنا والتعاضد مع السلطات المحلية العربية في البلاد لان قضايانا مشتركة ومصيرنا مرتبط مع مصير كل الجماهير العربية في هذه البلاد وليس مع مصير كينغ وامثاله من الحكام المتصرين . ان حصول شعبنا على مطالبه لا ياتي عن طريق الاستجداء والزحف على البطون بل عن طريق ترسيخ وحدته » .

افتتـاح سـوق تجـاري في طمـرة

طمرة – لمراسلنا – اخيرا ، وبعد مماطلة في الاستجابة لطلب الادارة الدمقراطية في مجلس طمرة المحلي ، صادق وزير الداخلية على القانون المساعد الذي اقره المجلس في وقت سابق بخصوص اقامة سوق تجاري في القرية .

وجرى افتتاح هذا السوق يوم ٨ الجاري عند مدخل القرية حيث سويت الارض وفرشت بالكركار خصيصا لهذا الغرض . وتقرر ان تعرض البضائع في هذا السوق يومي الثلاثاء والسبت من كل اسبوع . اما بقية ايام الاسبوع فيمنع الباعة المتجولون من بيع بضائعهم الا بتصريح خاص من المجلس .

وافاد مراسلنا ان ادارة المجلس الدمقراطية جادة ، هذه الايام ، في البحث عن قطعة ارض اخرى في الجهة الشرقية من القرية لاقامة سوق اخرى تعمل في ايام اخرى . وان من شان هذه المبادرة ان تضع حدا للتلاعب بالاسعار حسب اهواء الباعة .

ومن جهة اخرى استخدمت ادارة المجلس في الفترة الاخيرة تراكتورا مزودا بآلة ضخ لسحب مياه المجاري في الحفر البيتية لقاء اسعار طفيفة .



نـاس عـز وناس معزى !

• من علائم الساعة في بلادنا : سيطرة الاوساط الدينية المتطرفة على دفة الامور كافة . لقد وجدنا تعبيرا رمزيا على ذلك في تجاعة أمر الحاخام الرئيسي شلومو غورن بوقف الحفريات الارخيولوجية في المنطقة المسماه « مدينة داود » (القدس العربية المحتلة) ، الذي جاء ليترجم الزوبعة الغلبان » التي اخذت بالاوساط الدينية بدعوى ان هذه الحفريات قد تنبش احدى المقابر اليهودية التي كانت مقامة في المنطقة قبل الف عام – علما بأن رئيس طاقم الحفريات ، وهو عالم في الآثار ، قد أكد أن لديه اثباتات علمية تقيم الدلائل القاطعة على انعدام وجود مثل هذه المقبرة . وحال صدور هذا الامر تلقفه وزير الشؤون الدينية بورغ واصدر امرا موازيا بوقف هذه الحفريات حتى اشعار اخر ..

نحن ، العرب في هذه البلاد ، لنا شأن مع هذا النبأ . فبالاضافة الى كون الحفريات جارية في جسد القدس العربية المحتلة لتشويه معالمها الحضارية فان وقفها بضغط من الاوساط الدينية المتطرفة يكشف جانبا من السياسة المستخفة بمشاعر المواطنين العرب ، التي يهدى بها حكام هذه البلاد .

وبدون الخوض في التفاصيل فان هذه الحادثة اعادت الى اذهاننا حادث هدم « بيت غرابر » حين قامت قيامة البلاد على نية هدم هذا البيت ، رئيس الحكومة والوزراء ونوابهم وموظفوهم .. الخ تدخلوا في الموضوع . لم يبق احد الا وذرف دموع التماسيح هذا في وقت تم فيه تأمين مسكن اخر لصاحب البيت المهدوم وفي حين ان مئات البيوت العربية قد تم هدمها وتشريد عائلاتها الفقيرة ولا تزال « الدوريات الخضراء » تمارس أبشع جرائمها ضد عرب النقب ومأساة على القبسي من عرب المفجر لم نجد لها حلا دون ان يطرف جفن كل تلك الاوساط التي انهمرت دموعها مدرارا ابان حادثة « غرابر » .

رائحة جريمة نبش مقبرة الاستقلال الاسلامية في حيفا لا تزال تزكم الانوف . وتلك مقبرة حديثة تؤكد شواهدها ، بكل اليقين ، وجودها . وليست مقبرة مزعومة وموضع شك . فلماذا لم تتحرك كل هذه الضمائر ؟! – سياسة . ولماذا لم يكلف وزير الاديان (أبو حصيرة في حينه) نفسه عناء اصدار أمر بوقف هذه الجريمة المروعة ؟ – سياسة . ولماذا لم « تحظ » هذه الجريمة باهتمام وسائل الاعلام السلطوية الموحدة ؟ – سياسة ..

لا ننتظر أجوبة على هذه الاسئلة فهي لنا واضحة . اننا نضعها أمام جماهيرنا العربية كي تستخلص النتائج في معركتها ضد هذه السياسة وغيرها من ممارسات حكام اسرائيل الاضطهادية .

عصبة حقوق الانسان والمواطن :

اذا كموا افواه المضطهدين فمن واجبنا ان نصرخ ..

تل ابيب – اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، هذا الاسبوع ، بيانا الى الرأي العام استنكرت فيه قيام سلطات الاحتلال بتصعيد عملياتها القمعية ضد الشعب العربي الفلسطيني ومؤسساته في المناطق المحتلة . ودعت كل ذي ضمير حي ومسؤول الى أن يشجب هذه العمليات ويطالب بوضع حد لها وبانهاء الاحتلال الذي يبقى المنطقة عرضة لكوارث الحرب وسفك الدماء وانعدام الامن والاستقرار .

ومما جاء في هذا البيان : لا يعيش الاحتلال الا على العنصرية والقمع وسلب حريات الفرد . ويتمثل هذا في عدد من الامور :

• سلب حرية التنظيم وشل عمل النقابات المهنية والعمالية .

• سلب حرية النشر وحظر الكتب واغلاق المكتبات (كما حصل بالنسبة لمكتبة اسعد الاسعد في رام الله) .

• سلب حرية عقد الاجتماعات واللقاءات .

• سلب حرية الحركة وفرض الاقامة الاجبارية على الشخصيات القيادية وحظر اللقاءات فيما بينها .

• سلب حرية التعبير عن الرأي واجراء محاكمات على خلفية تصريحات سياسية لم ترق في اعين السلطات .

• سلب حرية الابداع واغلاق المعارض الفنية وحظر النشرات .

واضاف البيان : أن سياسة « اليد الحديدية » هي جريمة لا يمكن السكوت عنها . ولا يمكن ان نكون شركاء في مؤامرة الصمت عليها . واذا ما سلب المضطهدون (بالقمع) حقهم في التعبير عن الرأي، فان واجبنا يحتم علينا أن نصرخ احتجاجا على ذلك . يجب المطالبة بوضع حد للاحتلال من أجل الدفاع عن حقوق الانسان .

حول العفو العام عن ميخائيل تسور :

لمـن السيـادة الطبقيـة ؟!

• جاء اصدار الامر بالعفو العام عن السجين ميخائيل تسور (يوم الاثنين الماضي) ليؤكد مجددا صبغة نظام الحكم الطبقية .

وكان تسور قد ادين في العام ١٩٧٥ بسلسلة من المخالفات الجنائية مثل الرشوة وتسريب اموال بصورة غير قانونية في الفترة التي اشغل فيها مناصب مسؤولة في مؤسسات اقتصادية حكومية . وحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما .

قبل ان يطلق سراح تسور انهالت اقتراحات العمل عليه من كل حدب وصوب ، من البلاد وخارجها . وحين طلب اليه التعليق على هذا الامر اجاب بقوله (« دفار » ١٧–٨–٨١) : لا اريد العمل في الفترة الحالية مديرا لشركة لانني لا اعرف كيف سيتعامل الجمهور معي . افضل ان اعمل مستشارا لمشاريع جديدة وليس في منصب اداري .

قد يكون هذا النبأ للبعض بسيطا جدا ولكنه بالنسبة لنا ، كما اسلفنا، ذو دلالة طبقية – سياسية عميقة .

وبدون الاغراق في الحديث حول هذه الدلالة يكفي ان نذكر بفضيحة « ملف براتس » – عاموس براتس ، المواطن العكي المسحوق الذي الصقت به تهمة قتل الجندية راحيل هيلر زورا من اجل امتصاص النقمة الشعبية التي تصاعدت حدتها بين الجمهور على هذه الجريمة المروعة . ويبقى يعلن من خلف القضبان براءته ويطالب بالتحقيق في القضية مدة ٦ سنوات وما من سامع او مجيب ، لا من قريب او بعيد . هل هي مجرد صدفة ؟!

هذا في الوقت الذي يصدر فيه رئيس الدولة ، بضغط من الاوساط الرسمية ، العفو تلو العفو عن سجناء « الياقات البيضاء » (الموظفين الكبار) الذين ادانتهم المحكمة فعليا – هل هي مجرد صدفة ايضا ؟!

وبينما نشر تقرير « لجنة كيتت » ، حول اوضاع السجون المزرية ، عاصفة في اوساط الرأي العام تحدثت وسائل الاعلام عن مظاهر الرفاهية والراحة التي حظي بها تسور في سجن الرملة (وهو السجن الذي اسهب الجزء الاول من التقرير في الحديث عن اوضاعه المأساوية) . ويمكن تصور هذه المظاهر بمجرد المعرفة ان سجناء سجن الرملة اطلقوا على الغرفة التي احتجز فيها تسور لقب « هيلتون » واحتوت على طاولة صغيرة (مكتب) ومكتبة عامرة . وكثيرا ما كان يمنح اجازة الخروج من السجن لزيارة عائلته والمبيت عندها لبضعة ايام – هل كل هذا هو مجرد صدفة كذلك ؟!

اذ نسجل هذه الامور فلتوضيح ما كنا نؤكده دائما من ان الصهيونية دين حكام هذه البلاد ، معادية للفئات الشعبية اليهودية من حيث كونها معادية لكل ما هو خير وتقدم في هذه البلاد .

• انطوان شلحت •

تهـانيـنـا

※ الى الصديق غسان قط وزوجته بالمولود الجديد فراس .
※ والى الصديق تيسير خطيب وعروسه بالزواج .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – يافة الناصرة
※ الى الصديق عوني عواد وزوجته بالمولود البكر مفضي . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .
اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة
※ الى الاخ خليل بقاعي وزوجته سعاد بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين .
اعضاء الحزب والشبيبة – شعب
※ الى الرفيق ابراهيم جبالي وعروسه بالزواج وبالرفاء والبنين .
※ والى الصديق الجبهوي حسن احمد حبيب وعروسه بزواجهما وبالرفاء والبنين .
※ والى الرفيق اسحاق عازم بمناسبة انهائه الدراسة الجامعية في معهد الطب في براتسلافا وحصوله على شهادة الدبلوم في مهنة الطب العام وعودته الى ارض الوطن لخدمة بلاده ومواطنيه وجبهته .
اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء الجبهويون – الطيبة
※ الى الزملاء عدنان شحادة جبالي وعروسه وعبد الحليم نصراب وعروسه بمناسبة الزواج . ألف مبروك .
لجنة عمل شباب الجبهة – الطيبة
※ الى الرفيقين عبد اللطيف وحياة عاصي بمناسبة المولود البكر [علاء] . الف مبروك . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه وشعبه
لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية
※ الى الرفيق العزيز ابراهيم علي عاشور بمناسبة حصولك على شهادة الطب في جامعة لينينغراد في الاتحاد السوفييتي ، متمنين لك النجاح والتوفيق في عملك .
※ الى الرفيقين عبد اللطيف وحياة عاصي بمناسبة المولود البكر – علاء . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .
اعضاء الحزب والشبيبة – جديدة
※ الى الرفيق وليد كركبي وزوجته ماريتا (لينينغراد) بالمولود الجديد نديم . والى الرفيقين ماجي وزاهي كركبي بالحفيد الجديد نديم .
– لجنة منطقة حيفا
– اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا
※ الى الرفيق رفيق بدارنه وعروسه ختام فحماوي بمناسبة زفافهما . والف مبروك .
※ والى الصديق بدران بدارنه وعروسه لطفيه بدارنه بمناسبة زفافهما . والف مبروك .
※ والى الصديق عمر غنايم وخطيبته ورده بمناسبة الخطوبة . عقبال الفرحة التامة .
اعضاء الحزب والشبيبة – سخنين
※ الى الرفيق العزيز رمون منسى بمناسبة عودته الى ارض الوطن وحصوله على شهادة الطب من جامعة براتسلافا – تشيكوسلوفاكيا . نتمنى له التوفيق والنجاح .
اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية تشيكوسلوفاكيا
※ الى الرفيق عبد اللطيف عاصي والرفيقة حياة عاصي بمناسبة المولود البكر [علاء] .
اعضاء الحزب والشبيبة – كفر قاسم
※ الى الرفيق موسى وزوجته مايا بالمولود البكر .
اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية
※ الى حياة ولطيف عاصي حاج يحيى بولادة علاء .
موظفو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اعضاء المركز الثقافي في كفرياسيف يهنئون بكل فخر واعتزاز السيد رفول بولس مدير المركز الثقافي والسيد عناد جابر المركز الرياضي بمناسبة حصولهما على شهادة ال ب. أ. من جامعة حيفا .

شعب يجمع شمله ويلتقى اصدقاءه في ورشات العمل والامل في ناصرة الجبهة !

الــــف متطوع من ابناء وبنات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة !
زياد : شعب الناصرة ما خيب ولن يخيب الآمال المعقودة عليه

الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — « مخيم العمل والكرامة ، هذا التقليد الذى ضرب عميقا في الارض ، اصبح هوية للناصرة ولشعب بأكمله امام العالم . انه ليس مجرد لقاءبين ابناء الشعب الواحد من هنا . ومن المناطق المحتلة مع القوى الدمقراطية اليهودية والقوى المتضامنة من العالم . انه جمع شمل لشعب تربطه بهذا الوطن روابط ابدية لا يمكن ان ينال منها الدهر » — بهذه الكلمات العميقة الدلالة عبر رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، عن مفهوم مخيم العمل التطوعى في الناصرة في المهرجان الافتتاحى الضخم للمخيم السادس الذى اقيم مساء امس الاول الاربعاء في حرش جمعية الشبان المسيحية في المدينة .

وقد رد جمهور الحاضرين ، الذى زاد عدده على ستة آلاف شخص ، بعاصفة من التصفيق تأييدا وحماسا . غير ان التأييد الاكبر تجلى في الترجمة العملية للكلام : الوف المتطوعين والمتطوعات من جميع احياء الناصرة ونوادي الشبيبة فيها والقرى العربية ومعهم الفا متطوع من المناطق العربية المحتلة وعشرات المتطوعين من القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل والقوى التقدمية من الولايات المتحدة الامريكية وفنلندا وهولندا والمانيا الاتحادية والنرويج وقبرص قدموا كل من موقعه الى الناصره قاطعين المسافات الطويلة والقصيره وكاسرين كل الاطواق ليعربوا عن تضامنهم الكامل معها وليشاركوا في مسيرتها المظفرة ونضالها من اجل المساواة والتطور بكرامة في هذا الوطن وليبنوا بها صروح التعايش السلمى ولينظفوا ارصفتها وكل أرض هذا الوطن من الاوساخ ، كل الاوساخ !

وكان المتطوعون قد هرعوا الى ارض المخيم منذ ساعات صباح الاربعاء . وفي المساء انضم اليهم الالوف من اهالى الناصرة والقضاء .

وفي مهرجان حماسى شعبى جميل ومؤثر افتتح البرنامج الرسمى للمخيم :

● ضعف عدد المتطوعين في المخيم السابق ●

الاستاذ جونى جهشان ، رئيس اللجنة المركزة للمخيم ، يدعو زميله القائم باعمال رئيس البلدية ، المهندس رامز جرايسى لترئس المهرجان ،ووسط تصفيق الالوف الحاضرة يصعد الى المنصة اعضاء اللجنة المركزة للمخيم



● [illegible] ●

● الصورة العليا — رئيس اللجنة للعمل التطوعى في المناطق المحتلة ، محرم البرغوتى ، يحيى المخيم . الصورة السفلى — طالبة امريكية تحيى المخيــم .

مع بدء انشاء المطارات على أراضى عرب النقب :

ابنــاء عشيرة العمور يتصدون لبلدوزرات « ادارة اراضى اسرائيل »

● النقب — خاص بـ « الاتحاد » — تصدى ابناء عشيرة « العمور » في النقب ، يوم الثلاثاء الماضى ، لبلدوزرات « ادارة أراضى اسرائيل » وقذفوها بالحجارة وتمدد بعضهم امامها لمنعها من دخول المنطقة المحاذية لموقع سكناهم مما اضطرها الى الانسحاب وايقاف العمل في الموقع .

وافادت الصحف الصادرة ، يوم امس الاول ، انه جرى اشتباك خلال ذلك بين ابناء العشيرة ورجال ادارة اراضي اسرائيل اعتقل على أثره المواطن محمد العمور « على ذمة التحقيق » .

وكانت البلدوزرات تعد العدة لتسوية الارض في المنطقة التي يقطنها افراد عشيرة « العمور » (تل المالحة) تمهيدا لاقامة المطار العسكري عليها وفقا لاتفاقيات « كامب ديفيد » الخيانية .

تفاقم الازمة العاصفة بحزب « العمل »

خطر التشرذم على أسس طائفية ونزاعات منصبية

« الاتحاد » — لمحرر الشؤون الحزبية — تفاقم الخلافات العاصفة بحزب العمل ، هذه الايام ، دفع بعض قادته الى التقدير بان الحزب يقف على عتبة أزمة عنيفة من شأنها أن تؤدى الى حدوث انقسام في صفوفه .

ومن آخر مظاهر هذه الخلافات التى وقعت بين أعضاء كتلة المعراخ البرلمانية ، في الجلسة التى عقدتها يوم الثلاثاء الماضى لتقرير ممثلى الحزب في لجان الكنيست . وكان « نجم » هذه الخناقة النائب الجديد رعنان نعيم (وهو من اصل تونسى) الذى احتج على الاجحاف اللاحق بالنواب القادمين من دول شمال افريقيا في توزيع المناصب التمثيلية . وقال : اننى أحب الاكل الشرقى الجيد ، لكن اذا قدم لي « غيفيلتع فيش » (وهو طعام الطوائف اليهودية الغربية — المحرر) فاننى لن آكله وسأتقيأه» .

وفي حديث ادلى به النائب نعيم لمراسل صحيفة « يديعوت احرونوت » امس الاول الاربعاء ، قال : ان الصورة المرسومة لحزب العمل في اذهان الجمهور هى انه حزب حمائمى واشكنازى ومعاد للدين . وهذا هو سبب خسارتنا في الانتخابات الاخيرة وانفضاض ابناء الطوائف الشرقية عنا . واذا لم ننجح في ايصال ٥ — ٦ نواب « تشاخ تشاخيم » (تعبير يعبر عن التمييز الطائفى ضد ابناء الطوائف الشرقية — المحرر) الى الكنيست فلن نعود الى السلطة البتة .

وفي هذه الجلسة حاول بعض النواب ازاحة النائبين يوسى سريد وميخا حريش من عضوية لجنة الخارجية والامن بحجة « مواقفهما الحمائمية » ..

ومن جهة اخرى شن ممثلو حلقة « يحداف » (وهى من الحلقات المؤيدة لشمعون بيرس) التى يتزعمها النائب الياهو شفايزر عصا الطاعة على رئيس حزب العمل واعلنوا ان لا ثقة لهم باقتراحاته وبتدبيره للامور . كما اعلن ممثلو هذه الحلقة الحرب على نواب الحركة الكيبوتسية وطالبوا بتحجيم نفوذهم من مؤسسات الحزب ومناصبه .

وقد دفع هذا الوضع رئيس الكتلة النائب موشيه شاحل الى تقديم استقالته في سياق هذه الجلسة لكن اكثرية المشاركين وفي مقدمتهم رئيس الحزب ردوا هذه الاستقالة الى صاحبها .

عرب الخوالد يؤكدون تمسكهم بمكان سكناهم

شفاعمرو — خاص — اكد اهالي عرب الخوالد تمسكهم ببيوتهم ورفضهم التخلي عنها . كما اعلن مؤخرا عن تشكيل لجنة من بينهم انيطت بها مهمة التفاوض مع المسؤولين من اجل التوصل الى حل في قضية الاعتراف بمكان سكناهم الحالي كقرية معترف بها رسميا من قبل الحكومة وتحظى بالمساعدات المالية المطلوبة من اجل تطويرها .

وكانت اللجنة المسماة « اللجنة الحكومية العليا لشؤون تطوير البدو » قد رفضت ، اوائل هذا الاسبوع، طلب عرب الخوالد الاعتراف بمكان سكناهم كقرية . وعلق مستشار رئيس الحكومة على هذا الامر بقوله (« الانباء » — ٨/١٩) ان عرب الخوالد قد بنوا بيوتهم " بشكل عشوائي غير منظم " — على حد تعبيره . واقترح على الاهالي الانتقال السكني في مراكز تجمع البدو ال ١٦ في الشمال !.

ويذكر ان قبيلة عرب الخوالد تسكن هذه المنطقة منذ ما يزيد على ٣٥٠ سنة وتتقاسم المدرسة مع قبيلة راس علي التى لا يزيد عدد سكانها عن ٢٥٠ نسمة واعترف بها رسميا مؤخرا في حين يزيد عدد سكان الخوالد عن ٧٠٠ نسمة .

هل كان الجنرال — بقيــة

ونقلت اذاعة موسكو عن صحيفة « السفير » البيروتية أن رئيس الاركان الاسرائيلى ، رفول ايتان ، قام في الاونة الاخيرة بجولة استطلاعية في منطقة الحدود المصرية الليبية .

ومعروف أن الجنرال الاسرائيلى ايتان كان ، في نيسان الماضى ، قد زار ميناء جونية الكتائبى في لبنان واتفق مع عصابات الكتائب ، في حينه ، على مخطط « أكورديون » الذى قامت الكتائب على اثره بتفجير الوضع في لبنان .

ويتوقع المراقبون ان يحاول العسكريون الاسرائيليون ان يعيدوا الكرة ضد ليبيا هذه المرة وأن يدفعوا السادات الى القيام بمغامرة عسكرية ضد ليبيا خصوصا وان السادات متلهف ، وبدون اية ضوابط ، للقيام بهذا العمل الجنونى .

سقوط الرهان على امريكا

لقد أثار الاستفزاز الامريكى الاخير ضد ليبيا موجة عامة من القلق في جميع أنحاء العالم بما فيه أوروبا الغربية والولايات المتحدة .

وفي البلاد العربية ادى هذا الاستفزاز الوقح الى تنادى كل القوى الوطنية التضامن مع ليبيا لازالة كل الخلافات الداخلية .

واذاع « صوت فلسطين » ان الزعيم الفلسطينى « أبو اياد » صرح أن الشعب الفلسطيني يقف مع ليبيا وأن هذا العدوان الامريكي السافر قد اسقط الرهان على أمريكا الذى كانت بعض الاوساط العربية لا تزال تعرضه موهبة الرأى العام العربى بأن أمريكا ستغير سياستها من العرب في يوم من الايام .

واذاع راديو دمشق أن [illegible] الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، اتصل برئيس الحكومة الليبية عبد السلام جلود تلفونيا وأبلغه وقوف سورية ، بكل قدراتها ، الى جانب ليبيا .

كذلك اعلنت اليمن الدمقراطية واثيوبيا حشد كل قدراتهما الى جانب ليبيا بموجب المعاهدة الثلاثية مع ليبيا التى وقعت مؤخرا .

وجاء في الانباء ان وكالة انباء السوفييتية اصدرت بيانا شجبت فيه العدوان الامريكي الاخير على ليبيا واعتبرته تقديرا بمؤامرة أمريكية عدوانية واسعة النطاق ضد الشعوب العربية جمعاء .

بيغن — بقيــة

الجديدة ، اليمنية الدمقراطية والليبية والاثيوبية التى وقعت في عدن هذا الاسبوع واثارت فزع الاوساط العدوانية والرجعية .

ومما يلفت النظر ان بيغن وجد من الضروري ان يعلن رسميا انه سيبلغ زميله السادات بان اسرائيل ترفض الجلوس مع ممثلي م. ت. ف. حتى ولا في اطار كامب ديفيد ومباحثات « الحكم الذاتي » المرفوضة . وبهذا الاعلان لم يترك بيغن للسادات اي مجال للاستمرار في بهلواناته وادعائه بان الامر متوقف على م. ت. ف. ان توافق على الجلوس مع اسرائيل ، في الاسماعلية مثلا ..

قمة عدن تثير فزع الامبرياليين — بقيــة

وتمثل ذلك بالعدوان الاجرامي الذي شنته الامبريالية الامريكية على المياه الاقليمية الليبية . واعلنت صحيفة « عل — همشمار » ، امس الخميس ، أن معاهدة عدن ستكون احد المواضيع التي سيجري بحثها في لقاء السادات — بيغن في الاسبوع المقبل .

وجاء في تعليق لاذاعة موسكو ، امس الاول ، ان كمال حسن علي ، وزير خارجية نظام السادات ، شن هجوما على ليبيا واليمن الدمقراطي واثيوبيا موجها الشتائم ومدعيا ان تقوية الاتصالات بينها خطر يهدد السلام في المنطقة !

وأكدت موسكو على ان تعميق التعاون بين البلدان الثلاثة يشكل عائقا خطيرا امام تحقيق المشاريع الامريكية في المنطقة والتي تعتبر نظام السادات اداة تنفيذها .

هذا ويقوم الرئيس الليبي ، معمر القذافي ، بزيارة اثيوبيا الان ضيفا على قائد ثورتها المظفرة منغستو مريام .

اعراس — بقيــة

وتنفيذا لهذا الوعيد . واكد المعلمون جميعا في شهاداتهم انهم عرب سوريون وسيبقون مخلصين لوطنهم الام سورية . وحاول ضابط التربية اهرون زبيدي ان ينفي حقيقة تهديداته وادعى ان الفصل والنقل تم لاسباب تربوية . وان ذلك ما تتطلبه اعادة تنظيم المدارس في الهضبة . ومن المعروف ان المعلمين المفصولين والمبعدين اجتازوا العديد من الدورات التربوية وانهم يعملون منذ فترة بعيدة في سلك التعليم . الامر الذي يثبت ان حكام اسرائيل ماضون في انتقامهم من رافضي الهوية الاسرائيلية . وفي هذا السعي قامت سلطات الاحتلال مؤخرا باعتقال السيدين عارف الصفدي وسلمان الصفدي .

ويفيد مراسلنا ان اهالي الجولان المحتل ، الموحدي الصفوف ، يستمرون في وقفتهم الوطنية ويحولون اعراسهم الى مظاهرات وطنية ، حيث ينشدون الاغاني الثورية . وتقف سلطات الاحتلال عاجزة كلية امام هذه الاعراس لانه ليس باستطاعتها اعتقال الاهالي جميعا . هذا وذكرت « هآرتس » امس الاول ، الاربعاء ، ان مجهولين كتبوا شعارات وطنية على سيارة الحاكم العسكري الاحتلالي في مسعدة وكلمتي « سورية الثورة » .

اللبدى : اعلان حرب — بقيــة

الامريكية في الشرق الاوسط لدى تنفيذها لاية عملية عسكرية خارج حدودها » . واضافوا ان هذا الوعد « قدمه بيغن لمستشار وزارة الخارجية الامريكية روبرت ماكفارلين لدى زيارته الاخيرة لاسرائيل في الشهر الماضى » .

ويذكر ان لقاء ماكفارلين مع ريغن تم في ١٣ تموز الماضى اى قبل الاغارة الوحشية على بيروت (١٧ تموز) . وهذا يعنى ان اسرائيل لدى اغارتها على بيروت « أخذت بالاعتبار المصالح امريكا في الشرق الاوسط وان هذه الاغارة تمت بتواطؤ الولايات المتحدة الامريكية .

ووصف محمود اللبدى رئيس مكتب الاعلام الخارجى لمنظمة التحرير الفلسطينية القرار الامريكى بانه يعادل قرار اعلان الحرب ضد الشعبين الفلسطينى واللبنانى وضد الشعوب العربية جمعاء . واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية تستعد لمواجهة كافة الاحتمالات المترتبة على هذا القرار . واعتبرت صحيفة « تشرين » السورية القرار الامريكى تشجيعا لاسرائيل على مواصلة عدوانها على الشعبين الفلسطينى واللبنانى وانتهاكا لوقف اطلاق النار . ونددت الاذاعة السوفييتية بالقرار الامريكى وقالت : ان الرأى العام العالمى لم يكن ليؤمن بجدية قرار الخطر المزعوم . وأن واشنطن لم تستطع الاستمرار في تمثيلية اظهار عدم رضاها عن حليفتها اسرائيل . ونقلت اذاعة «صوت فلسطين» أمس عن صحيفة « برافدا » قولها آن استئناف شحن الطائرات الامريكية لاسرائيل هو بمثابة تشجيع لحكامها على الاستمرار في سياستهم الارهابية .

مناورات — بقيــة

« اوشين فنتشر — ٨١ » وتتخلل المناورات عمليات انزال جنود مشاة البحرية في قاعدة الاسطول الحربي الامريكي في « غوانتانامو » في كوبا . ويشترك فيها اكثر من ١٢٠ الف عسكري و ٣٠٠ سفينة و ١٠٠٠ طائرة .

ويندد الراي العام العالمي بهذا الاستعراض العسكري في هذا الجزء من اراضي كوبا الذي تحتله الولايات المتحدة بصورة غير شرعية منذ العام ١٩٠٢ .

عرفات الى موسكو — بقيــة

في سورية تلقت مؤخرا من الدوائر الرجعية العربية أسلحة جديده . وان الهدف من ذلك هو الهاء سورية بصراعات داخلية عن المؤامرة الامبرياليه الاسرائيلية التي تستهدف الاعتداء ايضا على سورية .

ولذلك فان المراقبين الوطنيين تلقوا، بارتياح ، انباء المساعى المبذولة لدعم الصفوف الوطنية وخصوصا ما بين الفلسطينيين والسوريين .

وتؤكد كل الاوساط الوطنية العربية ، وعلى رأسها اللبنانية والسورية والفلسطينية ، انه يجب الان تناسي كل الخلافات الداخلية وذلك بعد ان كشفت الاداره الامريكية وجهها الحقيقي حين الغت قرار تجميد ارسال طائرات الفانتوم الى اسرائيل وبعد الاعتداء الامريكى الفظ على ليبيا .

وعلق المراقبون الوطنيون اهمية خاصة على اللقاء الذى جرى في هذا الاسبوع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام ، ولاحظوا أن الصحف السوريه والوطنية اللبنانية وصحف الثوره الفلسطينية تؤكد باستمرار على ضرورة تعزيز وحدة الصفوف الوطنية. وهناك اهتمام وطني خاص بالزيارة التى أعلن ابو مازن (عضو اللجنه التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينيه) أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بها لموسكو في مطلع شهر تشرين الاول القادم . وكان زعيم فلسطينى آخر — ابو اياد — قد أعلن أن القضية الفلسطينية العادلة لا يمكن أن تنتصر الا بمساعدة وتأييد الاتحاد السوفييتي .

ويبدو أن صبر رئيس حكومة اسرائيل ، بيغن ، بدأ ينفذ . ولذلك اخذ يناشد الرئيس الامريكي ، ريغن، أن يعيد مبعوثه المشبوه ، فيليب حبيب ، الى المنطقة . فان سوريه ، كما أعلنت صحافتها ، ترى انه آن الاوان لكى تضع صواريخها (تلك الصواريخ التي تعهد بيغن بازالتها) أن تضعها في جميع انحاء لبنان لكى تقطع الطريق نهائيا على أى اعتداء اسرائيلى جديد على لبنان وعلى مخيمات الفلسطينيين .

كلمة « الاتحاد » — بقيــة

يتورع انور السادات عن توريط شعبه فيه من مهالك .

وتصبح عملية التوريط هذه ميسورة خصوصا حين نرى قادة « المعراخ » المعارض ، الذي اوهم الناس بانه قادر على انقاذهم من مغامرات الليكود ، ياكلون لحوم بعضهم البعض ويغرقون في صراعاتهم الداخلية .

نحن نرى الاخطار ونرى ، قبل كل شيء اخر ، امكانية تلافيها . ولكن الامر الاساسي ، الذي آن الاوان لكي يصبح واضحا ، هو ما اوضحناه مرارا وتكرارا وهو ان الاوضاع في بلادنا وفي منطقتنا قد وصلت الى منعطف تاريخي والى نقطة اللاعودة .

ويسيء الى نفسه وعائلته والى شعبه اي انسان يتوهم انه من الممكن تحقيق اي استقرار شخصي او عام في ظل هذه الاوضاع المتدهورة او انه من الممكن العودة الى « ايام زمان » او من الممكن « الهروب من السياسة » او الوقوف على « الحياد » .

حتى وزير الحربية الليكودي الجديد ، شارون ، انتبه الى ان « الشرق الاوسط مقبل على احداث كبيرة » . وهو يوهم نفسه ان هذه الاحداث ستأتي لصالح سياسته العدوانية المفلسة . ولكن « الاحداث الكبيرة » مقبلة حتما . ولا يستطيع اي عاقل ان يتجاهلها .

ونحن لا نعتبر انفسنا مجرد مراقبين لهذه الاحداث . بل نحن جزء لا يتجزأ منها نتفاعل معها وتتفاعل معنا . ولذلك انشانا الجبهة ونعمل على تعزيزها . ولذلك وضعنا البرنامج الواضح والعادل والمحدد لحل قضايا هذه الاحداث الكبيرة .

اننا ندعو شعبنا ، خصوصا في مواجهة الاحداث الكبيرة والمصيرية ، الى تعزيز وحدة الصف والتضامن الكفاحي اليهودى العربى واليقظة الثورية وعدم التراجع بل مواصلة المسيرة على طريقنا — طريق الشعب ، طريق السلام العادل : طريق مستقبلنا ومستقبل شرقنا المشرق حتما .

الاتحاد
شارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا —
شارع الوادى ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤